–وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم: التاريخ

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل ط **1**: 171735088670

رقم التسجيل ط **2**: 171735088756

عنوان المذكرة :

تهويد القدس في إستراتيجية الدولة الصهيونية 1948–1973م .

مقدمة لنيل شهادة : الماستر **LMD** في تخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر.

من إعداد الطالبتين : مجدل ياسمين. و مجدل فطيمة .

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1				رئيسا
2	أ د . عمر بوضربة		محمد بوضياف	مشرفا ومقررا
3				ممتحنا

السنة الجامعية:1443/1444هـ **2021/2022** م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله

الذي وفقنا و أعاننا و الذي رزقنا الصبر و العزيمة و القوة لإنجاز هذا البحث البسيط راجين منه التوفيق فيما تبقى من مسارنا في هذه الحياة.

وامتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

جل التشكرات إلى الأشخاص الذين قدموا لنا الكثير، منهم من علمونا حروفا من ذهب وحملونا في سفينة النجاة، إلى كل من علمنا أدبا أو خلق به يرتفع أو علما به ينتفع، كل بمقامه .

و نتقدم بخالص عبارات الامتنان و الشكر للأستاذ الذي وافق الإشراف على هذه الدراسة و قام بحسن توجيهنا و إرشادنا و في إنجازها، الأستاذ الدكتور المشرف :"عمر بوضربة "، والذي كان لتوجيهاته و لعلمه تصويب و تسديد لجملة أفكارنا المشتتة، فجزاه الله عنا خير الجزاء، كما لا يمر علينا أن نتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المحترمين على تكبدهم عناء قراءة المذكرة وقبولها وتصويبها.

وفي الأخير نشكر كل من قام بمساعدتنا و لو بجهد بسيط أو مد يد العون لنا بجهده أو وقته أو دعائه، و على رأسهم الأستاذ الدكتور : طه خلف محمد الجبوري فنسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم إنه قريب مجيب .

إهداء

إلى من تحملت من اجلنا الكثير من العناء إلي من علمتنا الحب والوفاء إلى اليد الطاهرة التي أزالت من إمامنا أشواك الطريق إلى التي لا تكفيها الكلمات والشكر والعرفان بالجميل إلى من ركع كل العطاء أمام قدميها وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها حبا وفداءا لغد أجمل إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها أمي الحبيبة .

إلى رمز التضحية و العطاء والهمة والكفاح إلى من زرع الكأس فارغا ليسقي قطرة حب إلى من كلت أناملة ليقدم لنا لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربنا ليمهد طرق العلم إلى القلب الكبير وأبي العزيز .

إلى سندنا وقوتنا وملاذنا وعزوتنا بعد الله إلى من أثرونا على أنفسهم ومن علمونا معنى الحياة إلى من اظهروا لنا ما هو أجمل من الحياة إلى الورد البهية الذين قاسمون حنان الوالدين إخوتنا قويدر، حافظ، علي .

إلى مصابيح قلبنا وأنغام حياتنا وذكرياتنا إلى رفيقات دربنا في الحياة أخواتنا البنات. مسعيدة.، نور .

إلى جدتي الغالية مباركة .

إلى براعم البيت الصغار.، أية، هديل، عمارة، لجين، جنى، سراج، عائشة، ليث حليمة، ميار، تسنيم .

إلى من نفتخر أننا جزءا منها عائلاتنا إلى زملائنا وزميلاتنا في مسارنا الدراسي .

مقدمة

القدس من المدن العربية الإسلامية العريقة التي لها أهمية كبيرة من الناحية الدينية والتاريخية ليس فقط عند العرب المسلمين بل حتى عند أهل بقية الديانات الأخرى، وجاء اهتمامنا كباحثين لدراسة قضية مهمة تتعلق بهذه المدينة المقدسة وهذه القضية هي قضية التهويد .

تهويد القدس من القضايا الخطيرة التي أراد من خلالها اليهود الصهاينة العبث بمصير الأمة العربية الإسلامية عامة وفلسطين بشكل خاص، إذ شهدت هذه الدراسة 1948-1973م محاولات من قبل الكيان الصهيوني بعضها بصيغة إدعاءات وأخرى بصيغة ممارسات على أرض الواقع تراوحت بين سلب أراضي و تهجير وبناء المستوطنات والتغيير الديمغرافي للأراضي العربية في القدس الشريف من أجل تقوية هذا الكيان المغتصب، واستمرت محاولات الصهاينة أحيانا بدعم من المجتمع الأوروبي وأحيانا أخرى بدعم من بعض المنظمات الدولية، وهكذا جاءت مواقف هذه الدول والمنظمات متفاوتة و متذبذبة بين الوقوف إلى جانب الصهاينة أو بالضد منهم.

ومن هنا حاولنا معالجة الإشكالية التالية :

شغلت قضية تهويد القدس وممارسات الكيان الصهيوني والتي تعود جذورها إلى حرب العالمية الأولى ونتائجها، الأوساط العربية والدولية والمنظمات العالمية، وتناقضت مواقفها حيال هذه القضية خلال المدة ١٩٤٨-١٩٧٣؟

و تندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات نذكر منها :

_ ما هي البدايات الأولى و جذور قضية التهويد؟

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

_ ما هي أهم الممارسات و الإجراءات الصهيونية التي أدت إلى إنجاح مشروع التهويد ؟

_ ما هي الأدوار الإيجابية و السلبية تجاه قضية القدس ؟

_ ما هي المواقف الدولية و العربية و الموقف الفلسطيني من قضية القدس ؟

و استندنا إلى خطة مكونة مقدمة و فصل تمهيدي و فصلين و خاتمة و ملاحق و قائمة البيبليوغرافيا .

تطرقنا في **المقدمة** إلى الإحاطة بالموضوع و إبراز أهمية القدس الشريف، أما في **الفصل التمهيدي** فتطرقنا إلى الأوضاع العامة في فلسطين وخلفيات تهويد القدس (1920/1947م)، فأبرزنا من خلاله مفهوم التهويد و أهم الأوضاع السياسية و الإجتماعية و الإقتصادية . و في **الفصل الأول** تطرقنا إلى الإجراءات و الممارسات الصهيونية لتهويد القدس (1948-1973م) و يتضمن ثلاث مباحث **المبحث الأول** بعنوان الإجراءات و الممارسات، أما **المبحث الثاني** فكان بعنوان : بناء المستوطنات (1948 – 1973م) و **المبحث الثالث** : تحت عنوان القوانين الصهيونية لإنجاح مشروع التهويد (1948- 1973م)، وفي **الفصل الثاني** تطرقنا فيه للمواقف العربية و الدولية من تهويد القدس(1948-1973م) و الذي يتضمن ثلاث مباحث، **المبحث الأول** بعنوان المواقف العربية من تهويد القدس **و المبحث الثاني** المواقف الدولية من تهويد القدس، و **المبحث الثالث** موقف المنظمات الدولية من تهويد القدس، أما **الخاتمة** فلقد تضمنت مجموعة استنتاجات .

الإطار الزماني للبحث : منذ بداية قيام الكيان الصهيوني و إعلان دولة إسرائيل **1948م** و إلى غاية حرب 06 أكتوبر **1973م** .

ولقد اعتمدنا على مجموعة من الدراسات السابقة من أجل معالجة موضوعنا هذا:

- مروان عبد الرحمان حسين أبو شمالة، " **الإستراتيجية الصهيونية إتجاه مدينة القدس (1897- 1948 م)** " رسالة ماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر (بحث تكميلي) ،قسم التاريخ و الآثار، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة –فلسطين- ، 2012م / 1433هـ .
- محمد رشيد عناب حسين : " **الإستيطان الصهيوني في القدس 1967-1992م** " رسالة ماجستير تخصص التاريخ بالدراسات العليا، قسم التاريخ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس – فلسطين –، 1421هـ/2001م.

ومن الدوافع الرئيسية التي أدت بنا لإعداد هذه المذكرة نذكر :

_ لإثراء المعرفة العلمية لدى الباحثين .

_ إثراء رصيدنا العلمي والمعرفي و الثقافي .

_ كشف جوانب مهمة من تاريخ القدس .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذه المذكرة نجد :

_ ندرة الدراسات الأكادمية التي تتبادل تهويد القدس في إستراتيجية الكيان الصهيوني.

_ صعوبة الوصول إلى المصادر الرئيسة التي تتحدث عن هذا الموضوع .

_ تداخل الأحداث و ترابطها و صعوبة الإحاطة بها كلها .

إعتمدنا على المنهج التاريخي الوصفي التحليلي من أجل أعطاء صورة واضحة و دقيقة اعتمادا على المعطيات و الأحداث التاريخية على أرض الواقع بالإعتماد على الوثائق و تتبع الإستيطان الصهيوني لمدينة القدس، و تحليل الأضرار الناجمة و المترتبة عن هذا الإستيطان، وفقا للتسلسل التاريخي المنطقي ...

وفي الأخير بعد أن أنعم الله علينا بإتمام مذكرتنا لا يسعنا إلى أن نتقدم بشكرنا و إحترامنا وتقديرنا للمشرف الأستاذ الدكتور "**عمر بوضربة** " لموافقته بالإشراف على مذكرتنا و على ما قدمه لنا من توجيهات و على متابعته العلمية الدقيقة التي أسهمت في إتمام سطور هذه المذكرة على شكلها الحالي، و نسأل الله عز وجل أن يرزقه العافية و العمر المديد .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الفصل التمهيدي : الأوضاع العامة في فلسطين وخلفيات تهويد القدس (1947/1920م)

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المبحث الأول : مفهوم التهويد.

المبحث الثاني : الأوضاع السياسية في فلسطين قبيل عام 1948م .

المبحث الثاني : الأوضاع الإجتماعية في فلسطين قبيل عام 1948م .

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المبحث الأول : مفهوم التهويد.

لغة :

التَهويد في اللّغة مشتق من كلمة هادا في يهود وله مشتقان هد فهو هائد و المفعول مهوَد فيه، ويقال هاد الشخص أي تاب ورجع إلى الحق، وهاد المذنب إلى الله[1]، قال الله تعالى: " إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ "، [2] دانا باليهوديَة [3]، وقال الله تعالى: "وعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ "[4]

وتشتق أيضا في اللغة من فعل تهَود أي يتهود، تهوَد فهو متهوَد، ويقال تهوَد الشخص أي تحول إلى دين اليهودي أو دخل فيه، ويقال هود الشخص بمعنى مشى رويدا، و كلمة تهويد مفردها أي مصدرها هوَد.

ومعنى كلمة تهويديَة هي اسم مؤنث منسوب إلى التهويد، ونقصد بالسياسة التَهويديَة هي سياسة تقوم على إضفاء الطّابع اليهودي على بلد أو شعب أو شيئ. وتحاول إسرائيل فرض السياسة التَهويديَة على القدس المحتلة.

و الجمع يهود والمفرد يهودي ونقصد باليهود هم بني إسرائيل وهم قوم موسى عليه السلام، واليهوديَة ديانة سماوية انتشرت قديما[5]، و كلمة الهود اسم نبي بتصرف تقول هذه هود إذا أردت سورة هود[6].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] عمر أحمد مختار، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008م، ص : 2372 .

[2] سورة **الأعراف** (الآية 156).

[3] عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص : 2373.

[4] سورة الأنعام (الآية 146).

[5] عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص : 1373.

[6] ابن منظور، **لسان العرب**، دار المعارف، د ط، كورنيش النيل، القاهرة، 1919م، ص : 1272.

إصطلاحا:

التَهويد عملية سياسية لها دوافع عدة منها السيطرة و الاستحواذ على الأراضي، وكذلك دوافع إيديولوجية لإقامة دولة يهوديَة عاصمتها القدس[1]، أو هي عملية نزع الطابع الإسلامي والمسيحي من مدينة عربية إسلامية وهي القدس[2]، وفرض هيمنتها وقوانينها وسيادتها عليها وعدها عاصمة لها للأبدية.

والعبث بممتلكاتها والتحكم بمصيرها[3]، وتزيف وتحريف تاريخها و إزالة و طمس معالم المدينة العربية العريقة وبناء المستوطنات على أراضيها[4].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] فلاح غازي، **الجليل و مخططات التهويد**، تر : محمود زايد، ط 1، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، سبتمبر، 1993، ص : 22 .

[2] عمر أحمد مختار، المرجع السابق، ص : 2373 .

[3] خليل التفكجي، « **تهويد القدس(الوضع القانوني والإستيطان والترحيل)** »، فلسطين، مجلة الدراسات الفلسطينية ،ع 31، 1997م، ص : 96.

[4] أنور محمد زناتي، **«لا للتهويد القدس (الممارسات الإسرائيلية لتهويد القدس) محاولات التهويد والتصدي لها من واقع النصوص والوثائق »**، ع 05، سبتمبر،2009 م، قسم التاريخ، كلية التربية، جامعة عين الشمس، جمهورية مصر العربية، ص :34 .

المبحث الثاني : الأوضاع السياسية في فلسطين قبل عام 1948 م .

أفرزت أحداث الحرب العالمية الثانية نتائج خطيرة في المنطقة العربية عموما وفي فلسطين منها بصورة خاصة، فقد وقع الجنوب الفلسطيني و وسطه تحت الإحتلال البريطاني في ديسمبر 1917م، واحتلوا القدس في العام نفسه [1]، ومنذ الأيام الأولى للإحتلال بدأت بريطانيا بتنفيذ مخططاتها في تهويد فلسطين[2]، فبدأت بإقناع حليفتها فرنسا في التخلي عن فكرة تدويل قضية فلسطين[3] والتي تم الاتفاق عليها بموجب مقررات إتفاقية سايكس بيكو (أنظر الملحق رقم 01) * [4] .

---

[1] صالح محسن محمد، **القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة**، ط م م، مركز الزيتونة للدراسات والاستفسارات، بيروت– لبنان، 2012 م، 1433 هـ، ص : 41.

2 الأمم المتحدة، **منشأ القضية الفلسطينية وتطوراتها**، الأمم المتحدة، 1990 ، ص : 14 – 15.

3 صالح محسن محمد، المرجع نفسه، ص : 33.

4 جورج أنطونيوس، **يقضة العرب، تاريخ الحركة القومية**، ت ذ، ناصر الدين الأسد و حسان عباس، ط8، دار العلم للملاين، بيروت، لبنان، 1987م، ص : 579 – 580 .

* **إتفاقية سايكس بيكو** : هي تفاهم سري إستعماري بين ببريطانيا وفرنسا متمم لاتفاق رئيسي بريطانيا وفرنسا وروسيا لتقسيم السلطنة العثمانية والاستيلاء على المشرق العربي وقد توصلت فرنسا وبريطانيا إلى اتفاق النهائي بعد أن عينت الحكومة الفرنسية جورج بيكو قنصلها العام في بيروت في نوفمبر 1915م مندوبا ساميا مكلفا بمفاوضة الحكومة البريطانية بشأن مستقبل الولايات العربية في السلطنة العثمانية مع مندوب الحكومة البريطانية السير مارك سايكس، وفي خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 1916م، تم تبادل إحدى عشرة رسالة تحدد بموجبها بنود الاتفاقية التي تم توقيعها في مايو 1916 بالقاهرة . **للمزيد ينظر إلى** : (عبد الوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**، د ط، ج 3، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د م، د ت، ص : 120 .).

حيث جرت مفاوضات في 16 ماي 1916 بسرية بين بريطانيا وفرنسا حول المستقبل المشرق العربي مقابل ذلك أن ترفع بريطانيا الدعم لحكومة فيصل بن شريف حسين حتى تتمكن فرنسا من إحتلال كامل سوريا [1].

بعد الحرب العالمية الأولى وقعت منطقة "المشرق العربي" تحت السيطرة الانتداب البريطاني والفرنسي الذي شجع اليهود لتطبيق وعد بلفور1917م (أنظر الملحق رقم 02)[2].

الذي كان عبارة عن خطاب موجه من وزير الخارجية البريطاني اللورد آرثر جيمس بلفور إلى اللورد روتشيل ونص على إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين [3]، غير أن بريطانيا عملت جاهدة عام 1918 أن تمحو عروبة فلسطين وتصبغها بالصبغة اليهودية وتمكنت بمؤامراتها وأساليبها من جزء كبير من الشعب الفلسطيني وإن يمحو اسمها و يقيم فيها دولة باسم إسرائيل فقد رفعت بريطانيا مشروع صك الانتداب إلى عصبة الأمم وفازت بوضعها عن الانتداب البريطاني.

عينت مندوبها السامي هر برت صاموئيل الذي عمل على تهويد الإدارة الفلسطينية ونقل ملكية الأراضي إلى اليهود و حجز أراضي الفلاحين العرب و رفع نسب ضرائب الأراضي لإرغام الفلاحين على بيع أراضيهم لتسديد ديونهم.[4]

شهد عام 1920م إنتفاضات عارمة وإشتباكات بين العرب واليهود في فلسطين استمرت إلى غاية 1929م[5]، كما وقع العديد من الثورات منها ثورة البراق 1929م وقعت في 20 أوت من العام نفسه بين فلسطين واليهود عند ممر البراق في بيت المقدس[6] ، فقد أراد اليهود انتزاع ملكية الحائط ووضعوا الستار عليه مرددين النشيد القومي اليهودي ويهتفون الحائط حائطنا،

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1 عبد الوهاب الكيالي، **تاريخ فلسطين الحديث**، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ص : 80 .

[2]إسماعيل ياغي، **تاريخ العالم العربي المعاصر**، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض العليا، 146هـ – 2000م،ص :157.

3 شفيق الرشيدات، **فلسطين تاريخا وعبرة ومصيرا، مركز دراسات العربية**، ط1، بيروت، 1961م، ص : 79.

[4] شفيق الراشدات، المرجع نفسه، ص: 80.

[5] إسماعيل احمد ياغي،**الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية**، ط1، دار المريخ،الرياض،1403هـ/1983م، ص : 90.

[6] حسن العفاني، **تذكير النفس الحديث القدس و أقداساه**، ط 1،ج٢، دار العقاني، مكتبة معاذ بن جبل، 1421هـ/ 2001م، ص : 13.

اندلعت ثورة في كل من القدس، يافا، الخليل، كما أدت هذه الأحداث إلى قيام مظاهرات في معظم البلدان العربية والإسلامية تأييدا النضال فلسطين من أجل تقرير المصير[1] و استمرت الاضطرابات إلى غاية 1933م في فلسطين ولم يهتم الإنجليز باحتجاجات الفلسطينيين[2]، الأمر الذي أدى إلى ظهور ثورة عز الدين القسام 1935م، حيث قام بالجهاد ضد قوات الإنجليز الذين هاجموا المتظاهرين العرب في القدس لكن ثورته فشلت بعد أن تمكن الإنجليز من القضاء عليه[3].

عقد مؤتمر في 25 جانفي 1935م برئاسة الحاج أمين الحسيني * للبحث فيه عن حل لمواجهة الهجرة اليهودية وحماية الأراضي العربية[4] كما نسبت ثورة في عام 1937م أكتوبر إلى غاية مارس 1939م حيت تراجعت بريطانيا عن موقفها والتخلي عن قراراتها و أصدرت الكتاب الأبيض* عام 1939م، القرار لم يطبق بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية[5].

---

[1] إسماعيل أحمد ياغي، **الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية**، المرجع السابق، ص ص : 89- 95 .

[2] محمد عبد الرحمن حسين، **العرب واليهود في الماضي والحاضر والمستقبل**، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية ، ص: 195.

[3] حسن العفاني، المرجع السابق، ص : 55 .

* **الحاج أمين الحسيني** : ولد السيد محمد أمين الحسيني في القدس عام 1897م، تلقى تعليمه الأولي والثانوي في القدس، ومن أعماله قام بتأسيس الجمعيات والنوادي العلمية والثقافية والسياسية وكلية المعارف بالقدس، عمل بصورة خاصة على مقاومة الانتداب البريطاني وعد بلفور، قاوم الحركة الصهيونية واليهودية العالمية، في عام 1930 م، وفي عام 1936م أنتخب في رئاسة النخبة العربية العليا لفلسطين، **للمزيد ينظر إلى** : (محمد أمين الحسيني، **مذكرات الحاج أحمد الحسيني** ط1، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 1999م، ص ص15-16 .) .

[4] صالح محسن محمد، المرجع السابق، ص :48.

* **الكتاب الأبيض:** عبارة تطلق على مجموعة من الوثائق التي تتضمن تقرير السياسة البريطانية فيما يتصل بموضوع ما والتي تقوم الحكومة بتقديمها إلى البرلمان وصدر منها في شأن فلسطين ستة كتب في الفترة 1922/1939م، **للمزيد ينظر إلى** : (جاك تني، **الأخطبوط الصهيوني وخيوط المؤامرة لابتلاع فلسطين**، د ط، دار الفضيلة للنشر و التوزيع والتصدير، القاهرة، د ت، ص : 43.) .

[5] إسماعيل أحمد ياغي، **تاريخ العالم العربي المعاصر**، المرجع السابق، ص ص : 170- 171.

ومع نهاية الحرب العالمية الثانية تطورت القضية الفلسطينية في إتجاه التعقيد إذا تدخلت فيها الولايات المتحدة الأمريكية بزعامة هاري ترومان * وتم تشكيل لجنة تحقيق مشتركة 1945م وضعت تقرير يقضي بإبقاء فلسطين تحت الإنتداب وتكثيف الهجرة اليهودية فأوصت بتهجير 100الف يهودي إلى فلسطين[1]، فقد شكلت عصابات إرهابية يهودية مثل عصابة أرغوت التي فجرت مقر الإدارة البريطانية في القدس وخيرت معسكراتها لإرغامهم على مغادرة فلسطين وأمام هذا الوضع أقدمت بريطانيا بطرح القضية على هيئة الأمم المتحدة فقررت إنشاء للجنة لحل مشكلة الفلسطينية، فقد توصلت هذه القضية إلى تقسيم فلسطين إلى دولة عربية ودولة يهودية وضعت القدس تحت إشراف دولي وكرست هذا بقرار رقمه 181 (ينظر إلى الملحق رقم 03)، فكان التصويت يوم 13 أوت 1947م فاز بأكثرية 33 صوتا وعارضه 13 دولة وامتناع 11 صوتا عن التصويت وكان الاتحاد السوفياتي أشد الدول دفاعا عن الصهيونية، ولقد أثار قرار التقسيم على الأمة العربية و رفض الفلسطينيون هذا القرض وعم موجة من السخط و الاستنكار تجلت في إضطرابات شاملة وتظاهرت عنيفة ساخنة في فلسطين وسائر الأقطار العربية .[2]

وهكذا فإن فلسطين لم تكن بمنئى عن التطورات السياسية التي شهدها العالم والمنطقة العربية بصورة خاصة بعد الحرب العالمية الأولى حتى قيام ثورة 1948 لتبدأ بعدها مرحلة جديدة من تطورات قضية القدس ومحاولات الصهاينة تهويدها بشتى الطرق والوسائل .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

* **هاري ترومان :** رئيس الولايات المتحدة الأمريكية 33، حكم من عام 1945 م إلى 1953 م، هو الذي أعطى أمرا بقنبلة هيروشيما و ناكازاكي، تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين، مفجر الحرب الباردة بإعلانه لسياسة الاحتواء المتمثلة في تقديم الدعم العسكري والإقتصادي للدول غير الشيوعية والتي تطورت إلى سياسة ملئ الفراغ خارج أوروبا، **للمزيد ينظر إلى :** (عادل محمود، **مصطلحات– شخصيات –تواريخ معلمية– وخرائط**، د ط، دار البدر للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ت، ص : 12) .

[1] إسماعيل احمد باغي، **تاريخ العالم العربي المعاصر**، المرجع نفسه، ص : 172– 173.

[2] عاطف العيد، **قصة وتاريخ الحضارات العربية فلسطين**، 7 – 8، 1999م– 1998م، ص : 150 –151 .

المبحث الثالث: الأوضاع الإجتماعية في فلسطين قبيل عام 1948م.

أولا : الهجرة .

كانت الهجرة اليهودية في فلسطين أهم ركائز إقامة المشروع الصهيوني في فلسطين وتمثل الهجرة مصدر الطاقة البشرية المتجددة التي يضمن استمرارية المشروع لوظائفه في خدمة المصالح والمخططات المشتركة للقوى الإستعمارية الصهيونية، حيث مرت الهجرة الصهيونية في فلسطين بمراحل[1] :

1- الهجرة الأولى: (1919/1923م): قد بلغ عدد المهاجرين فيها حوالي 35 الف نسمة وقدموا من روسيا، بولندا، رومانيا، إضافة إلى أعداد قليلة من ليتوانيا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية، فكان معظم أفرادها شبابا[2].

2- الهجرة الثانية : (1924/1931م): قد جاء إلى فلسطين في هذه الموجة نحو 89 ألف مهاجر يهودي من أبناء الطبقة الوسطى وأشتغل هذه الموجة رؤوس الأموال الخاصة التي أحضروها معهم في إقامة بعض مشاريع الصغيرة[3].

3- الهجرة الثالثة: (1932/1939م): في هذه الفترة بلغت الهجرة ذروتها حيث بلغ عد المهاجرين حوالي 131977 يهوديا، ثم امتدت بالهبوط بسبب إندلاع ثورة 1936م في فلسطين[4].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

---

[1] فؤاد حمدي بسيسو، **الإقتصاد العربي في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني** ،(1920 /1948م)، د ط، ق2، م1، الموسوعة الفلسطينية، ص : 645 .

[2] عبد الوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**، د ط، ج7، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،1994م،ص: 73 .

[3] علي أكرم فضيل مهاني، **العلاقات الصهيونية البريطانية في فلسطين 1918/ 1936م**، رسالة ماجستير، قسم التاريخ، الجامعة الإسلامية، فلسطين ،1431هـ/ 2010م، ص : 218.

[4] وليد عبود محمد وآخرون، **موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين حتى عام 1948م**، مجلة مداد الآداب، ع 06، كلية التربية، ابن رشد، بغداد، ص : 537.

4- الهجرة الرابعة: (1932/1948م): في هذه المرحلة أصدرت الحكومة البريطانية عام 1948م تعليمات إلى سفارتها في تركيا بمنح اليهود تصاريح الدخول إلى فلسطين، حيث دخل فلسطين نحو 120 ألف مهاجر يهودي ومع انتهاء فترة الانتداب البريطاني كان عدد اليهود قد وصل إلى 625 ألف نسمة أو ما يعادل ثلثي سكان البلاد[1].

ثانيا : التعليم.

قررت سلطات الإنتداب البريطاني ألا تلزم نفسها بدعم المؤسسات التعليمية في فلسطين مما أفاد الصهاينة من التعليم العام، فقد أعلنوا أنهم يريدون الإشراف على مدارسهم الخاصة فكان من الواضح أن الصهاينة كان هدفهم من ذلك صنع جيل جديد يناسب الدولة التي سعوا لإنشائها في فلسطين، لقد إنتشرت في القدس ومن الانتداب البريطاني عدة مدارس صهيونية منها[2].

أ/- المدارس الإبتدائية: مدتها ثمانية سنوات والتعليم الإبتدائي الصهيوني اختياري وليس إلزاميا وكان التعليم الإبتدائي العمود الفقري في التعليم اليهودي، ففي السنة الدراسية 1924/1923م و بلغ عدد المدارس التابعة لليهود 120 مدرسة[3].

ب/- المدارس الثانوية: كانت هناك ثلاث مدارس يهودية في القدس وتل أبيب وحيفا وضمت في عام 1929م، ألفا وخمس مائة طالب وطالبة وكانت في كل منها مدة الدراسة ثمانية سنوات كانت مناهجها الدراسية تتضمن تدريس الطبيعة والكيمياء واللغتين العبرية والفرنسية . فقد أشرف المجلس القومي في القدس على الامتحانات النهائية للدراسة الثانوية[4].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] عبد الوهاب الكيالي، المرجع السابق، ص : 74 .

[2] أحمد طربين، فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، **الموسوعة الفلسطينية**، ط1، ق2، م2، بيروت، 1990م،ص : 1124.

[3] محمد يونس الحسيني، **التطور الإجتماعي والإقتصادي في فلسطين العربية**، د ط، مكتبة الطاهر إخوان، يافا، 1946 م، ص : 99 .

[4] إسلام مقدادي، **العلاقات الصهيونية البريطانية في فلسطين 1936-1948م**، رسالة ماجستير في التاريخ، زكرياء إبراهيم حسن السنوار، قسم التاريخ، الجامعة الإسلامية، فلسطين ،1430هـ /2009م، ص : 249.

• **مؤسسات التعليم العالي الصهيوني في القدس:** إستقرار سلطات الإنتداب البريطاني في القدس قاموا بتأسيس الجامعة العبرية من أجل جذب أنظار المهاجرين اليهود إلى المدينة المقدسة وأحياء الثقافة اليهودية وبعث اللغة اليهودية في الأرشيف اليهودي في فلسطين من اجل استقطاب جميع الأقطار العالم، في نهاية 1947م دخل أكثر من ألف طالب نصفهم من اليونيسيف اليهودي في فلسطين وأطر النصف الأخر خارج فلسطين.

ثالثا : الصحة.

توالت دائرة الصحة العامة البريطانية التي أنشأت عام 1920م مهام السلطات المحلية في إدارة شؤون الصحية واستمرت إلى غاية 1948م وانقسمت إلى إدارة الصحة في القدس وإدارة الصحة في الأولوية الفلسطينية:

• **إدارة الصحة في القدس:** ضمت:

– قسم الأمراض المستوطنة كالسل والأمراض التناسلية.

– قسم الأوبئة وتشمل المهندسين الصحيين في المدن والأرياف والمراقبة الصحية للسلع

• **إدارة الصحة العامة في الأولوية الفلسطينية** : اهتمت الحكومة المنتدبة بالصحة العامة إلا أنها بقيت مقصرة في العناية بالمرضى العرب، واعترفت أن تقصيرها يرجع إلى نقص المخصصات المالية[1] ولذا تعذر عن تقديم الرعاية الطبية في المستشفيات بعض المناطق مثل:عكا والرملة.

رغم ما حققته الحكومة المنتدبة من تقديم في مجال توفير الأسرة في مستشفيات للمرضى ففي سنة 1925م كانت لا تملك إلا نسبة 14% من مجموع الأسرة في المستشفيات وزادت نسبة إلى 25% في عام 1940 وإلى 33% في عام 1944م حتى يستفيد منها الصهاينة والعرب بنسبة 2،3%، منذ سنة 1948م كانت نسبة الأطباء العرب هي طبيب عربي مقابل تسعة أطباء يهود و ذلك بسبب هجرة الأطباء اليهود إلى فلسطين[2] .

[1] إسلام مقدادي، المرجع السابق، ص ص : 245 - 246 .
[2] أحمد طربين، المرجع السابق، ص : 1142 – 1143 .

قامت مؤسسة هادا ساه * بإنشاء مستشفى هادا ساه الطبي و في 1948م قامت بإنشاء المستشفى الخاص بالجامعة العبرية علي جبل المكبر [3] .

عانت القدس تدهورا في أوضاعها الإجتماعية خلال المدة(1914-1948) لاسيما قطاعي التعليم والصحة، ويرجع سبب ذلك إلى النقص الحاصل في التخصيصات المالية لتطوير النظام التعليمي، والإهتمام بالمستشفيات والمرافق العامة ولكن هذا لا يمنع أن يكون هناك تدرج في التعليم وإهتمام بسيط بمدارسها مستشفياتها.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

*هاداساه : هي المنظمة النسائية الصهيونية في أمريكا، أكبر منظمة صهيونية في العالم تعمل داخل إسرائيل على تامين الخدمات الطبية، وفي الولايات المتحدة جمعت تبرعات وفي النشاطات الثقافية اليهودية تأسست في نيويورك م 1912م وفي عام 1914م عقد أول إجتماع لها ثم انتقل نشاطها إلى فلسطين وفي عام 1936 م أنشئ على جبل سكويس في القدس مركزها هادا ساه الطبي بالتعاون مع الجامعة العبرية والذي تحول إلى اكبر مركز طبي في فلسطين المحتلة **للمزيد ينظر إلى :** (عبد الوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**، ج7، مرجع سابق، ص15 .)

[3] مروان عبد الرحمان الحسين أبو شمالة، **الإستراتيجية الصهيونية اتجاه مدينة القدس 1897- 1948م**، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر (بحث تكميلي)، قسم التاريخ ، كلية الآداب، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين، 1433ه /2012م، ص : 207.

المبحث الرابع : الأوضاع الإقتصادية.

أولا : الزراعة.

تميز الإقتصاد الفلسطيني بأنه إقتصاد زراعي بالدرجة الأولى لان حوالي ثلث السكان اعتمدوا في معيشتهم بشكل مباشر على الزراعة، وقد تفاوتت استعمالات الأراضي الفلسطينية تبعا لعوامل متعددة أهمها: نوع التربة، طبوغرافية الأرض وقد تنوعت الأقاليم المناخية في فلسطين وأدى هذا التنوع إلى تحقيق تنوع في النباتات الطبيعية والمحاصيل الزراعية[1] كان معظم سكانها في القرن التاسع عشر يعملون في الزراعة باستثناء سكان المدن الساحلية والقدس[2] فمعظم المحاصيل تتألف من القمح والشعير ومن الذرة البيضاء والسمسم فضلا عن الحبوب، وكان الفلاحون يزرعون الخضروات وبعض الفواكه ويشكل الزيتون الغلة الرئيسية وأيضا القطن، تعتبر زراعات الحمضيات من أهم المنتجات الزراعية في فلسطين[3] فقد شهدت صادرات الحمضيات خلال فترة الثلاثينات نموا ملحوظا فازدادت من 2.4 مليون صندوق في عام 1930/ 1931م إلى 13 مليون صندوق في عام 1948م. إلا أن الحرب العالمية الثانية تسببت في تراجع هذه الزراعة نتيجة لإتلاف الكثير من البساتين وفقدان الأسمدة الأزوتية إلا أنها بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عادت إلى الارتفاع.

ففي 1948م تمكن اليهود الحصول على 20 % من أراضي فلسطين الزراعية على الرغم من عدم قدرتهم على امتلاك أكثر من 5.6 % من مجموع الأراضي قبل قيام الدولة رغم أن العرب كانوا يملكون 80 % من مجموع الأراضي الزراعية[4].

ثانيا : الصناعة.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] فؤاد حمدي بسيسو، المرجع السابق، ص : 655 .

[2] خليل أبو رجيلي، **الزراعة العربية في فلسطين قبل قيام دولة إسرائيل**، د ط، شؤون فلسطينية، 1972 م، ص : 655 .

[3] رفيق شاكر نتشه وآخرون، **تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر**، دار فارس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1412هـ/1991م، ص :10 .

[4] فؤاد حمدي بسيسو، المرجع السابق، ص ص : 664-665.

شهدت العشرينات بداية ظهور الطابع الصناعي في الإقتصاد الفلسطيني وقد اعتمدت الصناعة العربية في البداية على صناعة يدوية في الوقت الذي كان فيه المجتمع الصناعي اليهودي يستخدم اليد العاملة المهنية المدربة، ولعبت الهجرة اليهودية في فلسطين دورا رئيسيا في النهوض الفلسطيني اليهودي، وفي عام 1928م ظهرت صناعات جديدة مثل : صباغة، الأسنان الطبيعية والمصنوعات الجلدية[1]، من بين الصناعات التي تفتخر بها صناعة الصابون والأدوات من خشب الزيتون فاشتهرت القدس بصناعة الأحذية وغزة بصناعة الفخار وكثرة معاصر الزيتون[2].

مع بداية الثلاثينات برزت النهضة الصناعية وارتبطت بموجات النهضة وازدادت المشروعات لتشمل صناعة المنتجات الغذائية والكحول والتبغ وتطور صناعة الغزل والنسيج ليبلغ عدد الأنوال 700 نول في مدينة المجدل وكذلك برز الاهتمام بصناعة المعادن، حيث بلغ عدد المؤسسات الصناعية في فلسطين مع بداية الحرب العالمية الثانية 1211 مؤسسة منها 339 امتلكها العرب بينما امتلك اليهود 872 مؤسسة، بلغ مجموع اليد العاملة في فلسطين حوالي 20414 عاملا. وكان للحرب العالمية الثانية تأثيرا في الصناعة الفلسطنية حيث انعكس ذلك بتوسيع الطاقة الإنتاجية للصناعات بالإضافة إلى زيادة فروع صناعات و إدخال صناعات يهودية جديدة على أن استفادة الصناعة اليهودية وتفوقت على الصناعة العربية[3].

ثالثا : التجارة .

من أهم مميزات تجارة فلسطين هي تنوع الموارد الطبيعية والبشرية وطبيعة الموقع الجغرافي، أضف إلى ذلك السياسة التجارية والجمركية التي انتهجتها حكومة الانتداب البريطاني والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، فالموقع الجغرافي جعل من فلسطين مركز عبور التجارة العربية القادمة من العراق والأردن والسعودية إلى الدول الأوروبية ونشطت الموانئ الفلسطينية على

---

[1] سعيد حمادة، **النظام الإقتصادي في فلسطين**، د ط، جامعة بيروت الأمريكية، بيروت، 1939م، ص : 294.

[2] عبد الكريم رافق، **فلسطين في عهد العثمانيين(2)**، د ط، الموسوعة الفلسطينية، 1226هـ /1918م، ص ص : 38 – 39– 40.

[3] فؤاد حمدي بسيسو، المرجع السابق، ص ص : 668 إلى 673.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

البحر المتوسط خلال فترة الانتداب وهي كل من حيفا، يافا، تل أبيب وغزة عام 1930م[1]، ومن أهم الموانئ المتعاملة مع فلسطين هي الموانئ الواقعة في مصر والأناضول فكانت فرنسا تعتبر أهم سوق أوروبي[2].

كان ميناء يافا محطة لنزول الحجاج والسياح القادمين بحرا لزيارة الأماكن المقدسة، وكان يصدر عبر ميناء حيفا اللوز والمواد الخزفية المصنوعة في القدس وبيت لحم، بينما كانت غزة الميناء الرئيسي في فلسطين لتصدير الشعير إلى الخارج ولا سيما إلى بريطانيا[3]شهدت التجارة في فلسطين خلال الحرب العالمية الثانية تنامي ملحوظ وازدادت 20.6 مليون جنيه في عام 1944م و42.8 مليون جنيه في عام 1946م كما سجل ميزان المدفوعات عجزا متواصلا من خلال المشتريات العسكرية البريطانية التي ازدادت قيمتها عن 100 مليون جنيه، وأسهمت التحويلات الأموال اليهودية في تغطية العجز التجاري وأدت ظروف الحرب إلى إحداث تغير في تركيبة الصادرات الفلسطينية واتجاهاتها، إذ اتجهت في معظمها إلى أسواق الشرق الأوسط، قد ساعد في إنشاء ميناء حيفا وتجهيزه وتطويره على فتح الطريق الصحراوي وتنشيط التجارة في سوريا والعراق[4].

شهدت الأوضاع الإقتصادية في القدس تنامي بعض قطاعاتها وتراجع قطاعات أخرى فالزراعة الإقتصاد الفلسطيني، هي الأخرى لم تسلم من الإحتلال والتداعياته بسبب الهجرة والإيستيطان ونشطت الصناعة والتجارة نوعا وذلك للدور الكبير الذي أداها ميناء "يافا" الشهير وكان له الدور الكبير في نشاط الحركة التجارية.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] الموسوعة الفلسطينية، م1، ص ص : 508 – 511.

[2] أوين روجر، **تاريخ فلسطين الإقتصادي 1800/1918م**، د ط، الموسوعة الفلسطينية، القسم 2، مكتبة المهتدين المجلد 1، د ت، ص : 696.

[3] أكرم زعيتر، **القضية الفلسطينية**، د ط ، دار المعارف، مصر،1955، ص : 12.

[4] فؤاد حمدي بسيسو، المرجع السابق، ص : 686.

الفصل الأول:

الإجراءات و الممارسات الصهيونية لتهويد القدس

(1948-1973م) .

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المبحث الأول : الممارسات والإجراءات .

المبحث الثاني: بناء المستوطنات (1948- 1973م) .

المبحث الثالث: مجموعة القوانين والتشريعات الصهيونية لإنجاح مشروع التهويد 1948-1973م .

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قامت سلطات الإحتلال الصَهيوني بمجموعة من الإجراءات التمهيدية هدفها الأول هو تهويد مدينة القدس فبدؤوا بحل مجلس أمانة القدس المنتخب من أجل إلغاء الصفة الشرعية لجهة فلسطينية تدبر شؤون البلاد ونفي أمتها ومصادرة أملاك المجلس وجعل إدارته إسرائيلية، كذلك اصدر أوامر بحل المحاكم العربية وإلحاق بعضها بالمحاكم الإسرائيلية وإلغاء المحكمة الإسلامية وإلغاء القوانين الأردنية واستبدالها بإسرائيلية، ولم يسلم التعليم كذلك من هذه الإجراءات فألغيت المناهج العربية في القدس. وأمرت سلطات الإحتلال بغلق المصارف العربية وفصل مدينة القدس عن بقية المدن الفلسطينية و وضع عليها تعليمات جمركية خاصة، وأخيرا من أهم هذه الإجراءات التمهيدية هي مسالة إصدار بطاقات شخصية لأهالي القدس تحمل صيغة إسرائيلية وتحت إشراف وزارة خارجية صهيونية * [1].

لقد قامت سلطات الإحتلال الإسرائيلي بمجموعة من الإجراءات والممارسات لتهويد القدس من أهمها :

لقد أسفرت الحرب العربية الصهيونية عن نتائج كارثية على مستقبل مدينة القدس العربية الصهيونية إذ أصبح نصفها الغربي تحت سيطرة الصهاينة أما جزءها الشرقي فبقي تحت السيطرة الأردنية وأخذت سلطات الإحتلال تتبع سياسة الدمج وهذا في معظم المستعمرات على مر العصور، من أجل تهويد* المدينة فأنشأت فيها مجلسا بلدي إسرائيلي في نوفمبر من عام

* **الصهيونية :** هي حركة إستعمارية شيطانية تهدف إلى تجميع اليهود من كل القوميات في العالم في فلسطين عن طريق الهجرات وتشريد الشعب العربي في فلسطين من أرضه والعمل على عرقلة تحقيق وحدة الأمة العربية وإعادة أمجادها لتحقيق دولة صهيونية تمتد من النيل إلى الفرات. **للمزيد ينظر إلى :** (فراس البيطار، **الموسوعة السياسية والعسكرية**، ج1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، بيروت، 2003، ص : 133 .

[1] وليد حسن محمد، « **الموقف الأوروبي من القدس** »، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، جامعة بغداد، مركز الدراسات الفلسطينية، بغداد، د س ن، ص : 19.

* **تهويد:** هي المحاولات المستمرة من قبل إسرائيل من اجل نزع الهوية العربية الإسلامية التاريخية عن مدينة القدس وفرض طابع مستحدث جديد وهو طابع يهودي . **للمزيد ينظر إلى :** (سامر إبراهيم أبو سير، " **السياسات الإسرائيلية وأثرها على إشكالية الهوية في القدس** "، رسالة الماجستير، العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، 1439هـ /2018م، ص : 05.) .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1949م[1]، ومضاعفة إعداد اليهود من خلال تشجيع الهجرة إلى أراضي فلسطين ومنها بصورة خاصة القدس الشريف، وطرد ما يقارب 60 ألف من المواطنين العرب وتشريدهم وبناء الأحياء اليهودية على الأراضي العربية. الهدف هو أن ترجيح كفة المستوطنين الصهاينة في القدس على حساب سكانها العرب الأصليين الذين كانوا يشكلون ما نسبته 88.1% من سكان المدينة[2].

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] محمد صلاح سالم، **القدس...الحق...التاريخ...والمستقبل**، ط1 ،عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، القاهرة، د ت، ص : 85.

[2]محسن محمد صالح، **معاناة القدس والمقدسات تحت الإحتلال الإسرائيلي**، ط1، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، د س ن، ص ص : 9–10 .

المبحث الأول : الممارسات والإجراءات .

أولا : الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

لم تتوانى حكومة الكيان الصهيوني يوما من أن تعبث وتتجاوز على حرمة وقدسية المسلمين وغير المسلمين محاولة بذلك تنفيذ جريمتهم التي كلفتها لهم كل الشرائع والأديان السماوية وحتى القوانين والأنظمة الدولية

المقدسات الإسلامية:

تنوعت الإعتداءات والممارسات الصهيونية في حق المقدسات الإسلامية والمسيحية والتي في مقدمتها مصادرة وتخريب وهدم الأملاك الوقفية الملاصقة للمسجد الأقصى غربا وجنوبا، كما حدث في حي المغاربة[1] حيث بدأت هذه الأعمال في 1968/6/11 من قبل جرافات الكيان الصهيوني وطالت أعمال الهدم ما يقارب 128 عقارا من بينها بعض المساجد والمدارس وبعض الأوقاف كما ساهمت في تشريد ما يزايد عن 125 عائلة فلسطينية[2] .

أما فيما يخص المسجد الأقصى فإنه هو الآخر لم يسلم من ممارسات وإستفزازات وتدنيس الكيان الصهيوني لباحاته، ومرات عدة من قبل قوات الجيش والمتطرفين اليهود من أجل إقامة الصلاة بغية إستفزاز المسلمين في القدس[3].

كما قامت بعملية الحفريات واسعة (أنظر الملحق: رقم 04) لحقت المسجد الأقصى المبارك عام 1968م، وشملت هذه الحفريات طباعا للساحة الواسعة التي تم تشكيلها نتيجة تدمير حارة المغاربة، وقد فجرت المرملة الأولى منا على امتداد 70 مترا من أسفل الحائط الجنوبي للمسجد

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

---

[1] أحلام أبو جلالة، **الاعتداءات الإسرائيلية على مدينة القدس (1994-2010)**، درجة الماجستير، تاريخ والآثار، قسم التاريخ والآثار، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 1437هـ -2016م، ص : 04.

[2] صلاح رابح، باقون .. **نكبة حارة المغاربة في صور أربعون عام تحت الإحتلال الإسرائيلي**، د ط، مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية، أم الفحم، 2007م، ص : 16.

[3] أحلام أبو جلالة، المرجع السابق، ص ص : 4-5 .

الأقصى وأبنية جامع النساء والمتحف الإسلامي وتحولت تلك المنطقة إلى حديقة الآثار سميت حديقة دافيد سون[1].

وكان الهدف الأساس من أعمال الحفريات التي قامت بها سلطات الإحتلال في المسجد الأقصى وفي البراق تحديدا بين حارة البراق وحارة الشرق ومن أجل تسهيل عملية إستقبال وإستقرار الزوار اليهود بغية تسهيل وحركاتهم داخل المدينة، ومنع الإحتكاك بين اليهود وغيرهم. فذلك من خلال الإنفاق التي تربط أجزاء المدينة ببعضها البعض وهذا ما يشكل خطرا على المسجد الأقصى لأنه يسهل على اليهود الاقتحام والتدنيس[2] وكذلك إحراق المسجد الأقصى 21 جويلية 1969م، حيث احدث الحريق دمارا كبيرا[3] في المسجد، حيث تمكن المواطنون من سكان المدن والقرى الفلسطينية من إخماد النار وتنكرت السلطات الإسرائيلية من الاستنكار والتنصل من هذه الجريمة حيث أسفر هذا الحريق تدمير سقف الجناح الجنوبي الشرقي ومحراب زكرياء بأكمله وإتلاف الزخارف والنقوش، وكذلك إحراق منبر صلاح الدين حيث وصل الحريق إلى قبة الأقصى، حيث تواصلت الاعتداءات على المسجد الأقصى والحرم القدسي، وقد حاول طلاب اليهود إقامة الصلاة في سياحة الحرم حيث سمحت لهم المحكمة المركزية بذلك[4].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] نظمي الجعية، « **قضايا إسرائيلية، الحفريات الأثرية في القدس منذ عام 1967 م من مجتمع الرواية الثوراتية إلى مجتمع الإستيطان** »، ع 73، د ت، د ق، د ك، د ج، ص : 57.

[2] محسن محمد، صالح ،مرجع سابق، ص : 22-23 .

[3] محمد العطار الحسني، **مدينة القدس**، بين التهديد والتهويد، مكتبة تاريخية سياسية، د ط، رفح فلسطين ،1442هـ، 2021م، ص : 06.

[4] عبد الهادي جوايره، **إستشراق الواقع الثقافي والحضاري في مدينة القدس**، مؤتمر القدس العاشر، 2009م، كلية الآداب، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2009م، ص : 76-77.

- **المقدسات المسيحية:**

أما فيما يخص المقدسات غير الإسلامية ولاسيما المسيحية منها فأخذت نصيبها أيضا من الأثار والدمار الذي لحق بالكنيسة لإقامة إحدى اكبر الكنائس المسيحية في القدس وتمت سرقة بعض ممتلكاتها مثل تاج السيدة عذراء عام 1967 وبعدها تم تحطيم قناديل الزيت والشموع فوق قبر المقدسين في عام 1971، وكذلك إحراق المركز الدولي للكتاب المقدس على جبل الزيتون سنة 1973م، وكذلك اغتصاب أملاك الروم الأرثوذكس * 1971م[1] فكذلك عملت على الضغط على الكنسية الروسية الماس كوبية وهي تضم عدد كبير من العمارات الضخمة منها المستشفى الحكومي وعمارة المحاكم والبوليس والسجن المركزي في زمن الانتداب البريطاني وكان جزءا مهما من القدس ونقل ملكيتها إلى سلطات إسرائيل تغيرا للوضع الديني والسياسي في المدينة المقدسة، كما أجبرت السلطات الإسرائيلية بطريركية الأرض والعقارات المتعددة من بينها عمارة فندق قاست[2] حيث سيطرت على دير النوتاردام بتاريخ 27 ماي 1970م احتلت المشرقيين على عمارة دير النوتاردام الكثوليكي في القدس وأجريت عملية بيع مزورة في نيويورك استهدفت نقل ملكية هذا الدير إلى الجامعة العبرية في القدس[3].

---

* **الروم الأرثوذكس:** هي من اكبر الطوائف المسيحية في بلاد الشام من حيث الأهمية والعدد واعترضت الدولة العثمانية في عهد السلطان محمود الثاني 1808– 1839م بهم كطائفة منفصلة واعتبرت الدولة العثمانية الكنيسة الأرثوذكسية على أنها كنسية وطنية **للمزيد ينظر إلى : (** شهلة أمين، " **آل سرسق ودورهم في الحياة العامة في بلاد الشام 1869 م– 1948م** "، درجة الماجستير، التاريخ قسم التاريخ، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، بغداد، 1442هـ /2021م ،ص : 06 .

[1] أحلام أبو جلالة، المرجع السابق، ص : 06.

[2] روحي الخطيب، **المؤامرات الإسرائيلية على القدس مابين 1965– 1975 م**، د ط ،عمان، 1394هـ /1975م، ص ص: 46–47.

[3] خيرية قاسمية، **قضية القدس**، ط1، دار القدس، بيروت، 1979م ،ص : 26 .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

من خلال ما تقدم نلاحظ بأن الآثار السلبية للكيان الصهيوني وممارساته واعتداءاته لم تسلم منها المقدسات المسيحية حالها وحال المقدسات الإسلامية من تهجير قسري وسلب أراضي وبناء المستوطنات ومحاولات تهويد كل مفاصل الحياة لأهالي القدس من تعليم وقضاء وغيرها.

ثانيا : مصادرة الأراضي .

بدأت سلطات الإحتلال كمرحلة اولى من مراحل التهويد بعد عام 1948 بالإستحواذ على الأراضي والممتلكات ومصادرة مساحات واسعة منها وإقامة مستوطنات فوق بعضه ولإنجاح مخططاتها عملت على توسيع مدينة القدس شرقا وشمالا باستفادة من القوانين التي وضعها في مقدمتها قوانين المصادرة تحت ذريعة المصلحة العامة.

من إقامة مستوطنات عليها وبموجب قانون الأراضي سنة 1943م[1] تمت مصادرة 24 كلم مربع ما يعادل 35% من مساحة الشرق القدسية لتقيم عليها ما يزيد 16 مستوطنة إسرائيلية وتم تشييد 60 ألف وحدة سكنية[2]. كما استخدمت من قوات الإحتلال سياسة عنصرية توزيع استخدام الأراضي بهدف منع الفلسطينيين من البناء في القدس وحصارهم على مستويات النمو الطبيعي للسكان ليجدوا أنفسهم مضطرين للبحث عن مكان السكن خارج المدينة لان أراضيهم لا يسمح لهم باستغلالها والبناء عليها، حيث تم توزيع إستخدام الأراضي إن 86% إما مصادرة ممنوع البناء عليها أو أراضي خضراء، ثم إعلان الإحتلال أن أجزاء منها مساحات للإستيطان وبذلك منع الفلسطينيين فكان على الفلسطينيين فقط الذين يشغلون 14% من الأراضي وهي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] خليل التفكجي، **الإستيطان في مدية القدس**، وكالة بيت مال القدس الشريفة، د ط، القدس، 2018، ص : 02.

[2] نعمان عاطف عمرو، **تهويد القدس خطوات خفيفة نحو رسالة**، مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة، ع 04، 1438هـ /2017م، كلية الشيخ الطوسي الجامعة، بغداد، ص : 460 .

مستغلة بأكملها ولا يوجد مكان للتوسع عليها، فقد تم الاستيلاء على مساحة 24200 دونم * من أراضي القدس بموجب أوامر عسكرية[1].

ومن اهم القوانين الذي وظفته سلطات الإحتلال لخدمة مشاريعها في ما يخص مصادرة الأراضي قدس وقانون املاك الغائبين الرئيسي لسنة 1950 .واستخدمته بصورة حيثية لتهويد المدينة، حيث ينص على إن كل شخص كان خارج دولة الكيان الصهيوني أثناء عملية الإحصاء التي أجرتها عام 1967م، تنقل أملاكه إلى القيم على أملاك الغائبين، ويحق له البيع والتأجير، وهذا ما حصل في العقارات التي تم الاستيلاء عليها قبل الجمعيات الإستيطانية بالبلدة القديمة.

وقد استخدمت سلطات الإحتلال قوانين المصادرة للمصلحة العامة لإقامة مستوطنات عليها وبموجب قانون الأراضي لسنة 1953م، ومن خلال وزارة المالية وتحت غطاء الإستملاك للمصلحة العامة جرى مصادرة 24 كلم، وهو ما يقارب 35% من مساحة القدس الشرقية فأنشأت 15 مستوطنة، وقامت ببناء 48 ألف وحدة سكنية وكان قانون المصادرة للمصلحة العامة من أهم القوانين التي استخدمها الإحتلال في الإستيلاء على الأراضي التي أصبحت المجال الحيوي للتطور العمراني[2].

وبلغ إجمالي ماتمت مصادرته من قبل سلطات الإحتلال من الأراضي بحدود 166 دونما، لتوسيع الحي اليهودي في البلدة القديمة من القدس، وتظم المنطقة 138 منزلا و438 متجرا وعدد من المساجد الوقفية والخيرية، وكان يقطن في المنطقة 15الف مواطن عربي ففي العام

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

* **الدونم:**1000كم² وهو وحدة لقياس مساحة الأرض استعملت أول مرة في الدولة العثمانية **للمزيد ينظر إلى: (**جهاد محمد،**التحليل المكاني للمستوطنات اليهودية** أبو طويلة **في مدينة القدس والصراع على العاصمة**،جامعة الأزهر،ص : 92 .

[1] عدنان عبد الرحمن أبو عامر، **مستقبل مدينة القدس في ظل التهويد**، ب 3، العالم الإسلامي، التقرير الاستراتيجي الثامن، ص : 47.

[2]عدنان أبو عامر، **السياسة الصهيونية اتجاه مدينة القدس**، ط1، مكتبة طريق العلم، 1430ه/2009م، الرياض، ص ص : 50-51.

نفسه من 08 فيفري قامت بمصادرة 3245 دونما في الهضبة الفرنسية و 485 دونما في ضواحي النبي صموئيل[1].

وجد الكيان الصهيوني في بناء المستوطنات الوسيلة الأنجح من أجل تنفيذ مخطط الإستلاء والسيطرة على أراضي القدس.

ثالثا : سحب الهويات بعد سيطرة قوات الإحتلال الصهيوني على كامل مدينة القدس الشرقية فاتبعت سياسة ضم الأراضي دون سكان اهلها الأصلين الذين ميزتهم عن غيرهم بمنحهم الهوية الزرقاء، ولايسماح لهم بالنقل إلا ضمن حدود مدينة القدس فأصبحوا في نظرهم المحتل مقدسون وليسوا من سكان القدس الاصليين بل همن اردنيون في اصولهم يعيشون على الأراضي الإسرائيلية حسب ما ادعى الصهاينة وثبتوا ذلك في قوانينهم..[2] . حيث أعلنت في الأيام الأولى للإحتلال سنة 1968م منع التجوال. حيث أجريت إحصائيات لفلسطينيين بتاريخ 26 جوان 1968م وأعتبرت أن هذا الإحصاء هو الأساس لإعطاء بطاقة الإقامة لفلسطين بالقدس غير أن المقيمين في القدس[3] دخلوا إلى إسرائيل بطريقة غير مباشرة وان بقائهم في إسرائيل النواحي الإنسانية وهم أجانب في هذه الدولة[4] ففي سنة 1968م تم سحب ما يزيد عن 14500 بطاقة هوية مقدسية أو ما يعادل 70 ألف فلسطيني فقدوا حق الإقامة داخل مدينة القدس، إلا أن السلطات الإسرائيلية قامت بتطبيق القانون الذي بموجبه يمكن سحب الهوية من سكان القدس في حالات منها إذا تواجد الشخص خارج إسرائيل ما يزيد عن سبع سنوات، وأيضا إذا حصل الشخص على إقامة في دولة أخرى وإذا حصل على جنسية دولة أخرى بواسطة التجنس وإعتمادا على ذلك فقد قامت سلطات بسحب بطاقة الإقامة

جامعة محمد بوضياف المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

---

[1]-نواف الزرو، المرجع السابق، ص ص : 42-43.

[2]- وليد حسن المدلل، عدنان عبد الرحمان أو عامر، **دراسات في القضية الفلسطينية**، ط 1، جامعة الأمة للتعليم المفتوح، غزة، فلسطين، 1434هـ/2013م، ص : 134.

[3]- خليل التفكجي، **الإستيطان في مدينة** ...، المرجع السابق، ص : 10.

[4]- نعمان عاطف عمرو، المرجع السابق، ص: 341.

من سكان القدس وحرمتهم وأسرهم من الدخول إلى المدينة الأمر الذي ساهم في تدمير الكثير من الأسر والتأثير على حالتهم الإجتماعية[1].

وهكذا فإن هذة القوانين وجدت لخدمة الصهاينة وتنفيذ مخططاتهم التوسعية في القدس الشريف بغية إحكام السيطرة على مقدراتها بشكل كامل.

رابعا: تهجير السكان و تدمير المنازل والأماكن المقدسة

لقد إتبعت سلطات الإحتلال نفس الوسائل والأساليب في السيطرة على كامل الأراضي العربية في فلسطين فواسائلها في القدس الشرقية هي نفسها اتعتها في المنظمات الارهابية في دير ياسين *

9 ماي 1948م وكفر قاسم في 29 نوفمبر 1959م[2]، فقد تعرضت المدينة وسكانها للقصف والنيران الرشاشات والقنابل، أدى إلى استشهاد ما يقارب 300 مواطن وكان من بينهم عائلات بكاملها ودمرت مئات العقارات السكنية والتجارية داخل السور وخارجها فتعرضت الكثير منها إلى النهب والسلب كما قام بنشر تعميمات حثت المواطنين على الرحيل فأعلنت بمكبر صوت على إحتلال المدينة القديمة وطالب بالمغادرة إلى عمان[3] ولم تتوانى تلك القوات على الاعتداء وقصف الأماكن المقدسة فقد تساقطت القنابل على المسجد الأقصى ومئذنة الأسباط و كنيسة القديسة حنا* وكل تلك الأماكن كانت مكتظة باللاجئين الذين هربوا للإحتماء بالأماكن المقدسة، كما قامت القوات في 11 جوال 1967م في هدم حي المغاربة الملاصق للمسجد الأقصى

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1]– وليد حسن المدلل وآخرون، مرجع نفسه، ص : 135.

* **دير ياسين** : عمل إجرامي صهيوني قامت به قوات أرغون بالتنسيق السري مع قيادة الها فتاه في 09 أفريل 1948م ضد أهالي قرية دير ياسين العربية، التي تقع أطراف مدينة القدس، وأسفرت عن ذبح 250 عربيا وجرح عدد كبير من الأطفال والنساء والشيوخ العزل من السلاح.**للمزيد ينظر إلى** : (عبد الوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**، ج2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د ط، بيروت، د ت، ص : 739.).

[2] خيرية قاسمية، المرجع السابق، ص : 26.

2 أحلام أبو جلالة، المرجع السابق، ص : 08.

* **كنيسة القديسة حنا** : هي كنيسة للروم الكاثوليك، تقع شمالي الحرم القدسي، بين باب حظة وباب الأسباط بناها البيزنطيون في القرن الخامس ميلادي.**للمزيد ينظر إلى:** (أميمة سعودي، **فيا صراع الهوية...القدس العربية**، ص: 41.)

فدمرت 135 منزلا يسكنها 650 شخصا وهدمت مسجد البراق ومصنع البلاستيك وهدمت ما يقارب مئتي منزل ومخزن في مناطق الحرام[1].

في عام 1969 قامت القوات بنسف 14 دار من الدور الدينية والأثرية والعربية هدمت مسجدا والزاوية الفخرية التي كانت مقرا للمفتي الشافعية بحجة توسيع امتداد حائط البراق[2].

ولقد اتخذت هي الإجراءات التهويدية أشكال متعددة منها :

- **تهويد التعليم:** أدركت سلطات الإحتلال الصهيوني ان التعليم ركيزة اساسية في التاثير على المجتمع وجاء اهتمامها اولا به فأحكمت سييطرتها على المدارس العربية بكل مراحلها وكذلك السيطرة على مدير المكاتب التعليم الأردني من اجل خلق جيل جديد بعيد كل البعد عن قضيته الأساسية وهي قضية فلسطين ولدية ميول إتجاه إسرائيل[3] حيث أصدرت أمرا عسكريا في 28 أوت 1947 بحضر عشرات الكتب من التدريس وفي عام 1969 بإصدار قانون الإشراف على التعليم في كافة المدارس بما فيها مدارس الطوائف و المدارس الأهلية وإخضاعها إلى أشراف التعليم، حيث فرضت اللغة العبرية على الطلاب لغة أساسية في المنهاج الدراسي للمراحل الثلاث وفرض التدريس مادة المجتمع الإسرائيلي بدلا من مادة المجتمع العربي ويعني ذلك عزل الطالب الفلسطيني وتعزيز إنتمائه لدولة إسرائيل وغرس مشاعر اليأس والإحباط في عقول الطلبة الفلسطينيين من خلال تركيز على الخلافات العربية والضعف العربي والتأكيد عبقرية اليهود على غيرهم من البشر وإغراق المدارس بالمعلمين الغير مؤهلين لان المعلمين القدامى رفضوا العمل في المدارس تمييزا عن رفضهم للإحتلال[4] كما قامت بفرض منهاج إسرائيلي يتضمن الإساءة للدين والأنبياء والرسل والحضارة العربية الإسلامية وتزييف الحقائق التاريخية وطمس مادة العقيدة الإسلامية وتشويهها[5].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

---

[1] خيرية قاسمية، المرجع السابق، ص: 27

[2] روحي الخطيب، المصدرا لسابق، ص : 875.

[3] محمد عوض الهزايمية، **القدس في الصراع العربي الإسرائيلي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، د ط، مصر، 2000م، ص ص : 232-233.

[4] حسين غازي، **عروبة القدس**، د ط، د د ن، د ت، د م، ص : 17 .

[5] وليد حسن المدلل، المرجع السابق، ص: 136.

• **إغلاق دائرة الشؤون الإجتماعية :** تعد هذه الدائرة من الدوائر المهمة في فلسطين لما لها من أهمية من تماس مباشر بحياة وشؤون الناس لهنا عمل الإسرائيليون على غلقها لكي لا تثير لهم المشاكل وفق مفهومهم الإستعماري الإستيطاني لهذا فقامت في16ماي 1973، على إغلاق دائرة الشؤون الإجتماعية في القدس وجعلت جميع الجمعيات الخيرية فيها خاضعة لمكتب إسرائيل ومقره القدس ويوجد فيها حوالي 30 جمعية خيرية أخضعت هي وجميع معاهد مدينة العلمية والطبية لقوانين والإشراف الإسرائيلي، مما أجبر المقدس على التعامل مع المراكز والمستشفيات الإسرائيلية ومن بين الجمعيات المستشفيات التي خضعت إلى الإستشراف الإسرائيلي نذكر منها: مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية وملجئ الهجرة الأرثوذكس مستشفى الهلال الأحمر الطفل العربي وعشرات العيادات الطبية المدارس الأهلية[1] هذه الإجراءات هي إجراءات سياسية يقصد بها التمزيق الدائرة العربية الأردنية القائمة بالقدس، كما يهدف منها أيضا فك إرتباط الجمعيات العربية القائمة في أولويات رام الله وأريحا وبيت لحم * من الدائرة العربية بالقدس وإخضاعها للحكم العسكري الإسرائيلي[2].

• **تهويد الإقتصاد :** عملت السياسة الإستعمارية الصهيونية منذ بدايتها على إضعاف الإقتصاد الفلسطيني بالدرجة الاولى وإقتصاد القدس ثانيا الإنجاح عملية الضم الإداري والسياسي، فأقامت عدد من المراكز الحدود الجمركية على الطرف والمنافذ التي تربط القدس بالمدن والقرى العربية واعتبرت القدس منطقة أجنبية[3].

كما إتخذت السلطات الإسرائيلية مجموعة من القرارات والإجراءات التي من شانها تحقق هدف التهويد لكل شيء في المدينة المقدسة فحاصرت الغرفة التجارية ونشاطاتها والمؤسسات

---

[1] خليل التفكجي، **تهويد القدس حقائق وأرقام**، د ط، وكالة بيت مال القدس، المغرب، 2018م، ص121.

* **بيت لحم:** هي مدينة صغيرة تبعد عن القدس 10 كلم، اشتهرت بيت لحم بالخضر والعسل وكان اغلب سكانها من المسلمين والنصارى.**للمزيد ينظر إلى :** (الكراندرشولش، **تحولات جذرية في فلسطين دراسات حول التطور الإقتصادي والإجتماعي والسياسي**، كامل جميل العسلي، الجامعة الأردنية، ط 2، عمان، الاردن1414هـ-1993م، ص114.).

[2] روحي خطيب، المصدر لسابق،ص ص : 50 -51.

[3] روحي الخطيب، المصدرا لسابق، ص: 17 .

التجارية والإقتصادية وفرضت عليها قيود وسيطرة على أسواق القدس و فرض النظام الضريبي الإسرائيلي على أهل القدس وذلك بهدف إلحاق التهويد الإقتصادي بالتهويد الإداري والسياسي بالقدس، حيث سعت تلك السلطات إلى محاولة تهويد حتى الرغيف المقدسي[1]. وإغلاق البنوك العربية القائمة في المدينة وهي العربي والقاهرة وعمان والعقاري والأردني والأهلي ومصادرة أموالها[2] حيث منعت إدخال أي منتج زراعي أو صناعي أو أي سلعة من القرى والمدن الفلسطينية المجاورة إلى أسواق القدس وفرضت مكوسا على البضائع الموجودة عند التجار وذلك لإكراه العرب على شراء البضائع الإسرائيلية كما حرم المنتج العربي من الأسواق كانت تستهلك قسما كبيرا من إنتاجيه و أدى هذا الحرمان إلى تقليص بعض الإنتاج وبالتالي تخفيض الأيدي العاملة[3].

كل هذه الإجراءات مجتمعة مكنت الصهاينة من إضعاف القدس وربط الإقتصاد المقدسي بالإقتصاد الإسرائيلي.

• **تهويد القضاء :** شملت عمليات التهويد جانب مهم يتعلق بحياة أهل القدس ألا وهو القضاء حيث حاولوا إحلال القضاء لإسرائيلي محل القضاء الإسلامي فقامت بمجموعة من الإجراءات في حقل القضاء وذلك من خلال القيام بمجموعة من الإجراءات نقلت محكمة الإستئناف العليا من القدس إلى رام الله* في سنة 1967 أصدرت قرارا يفصل القدس قضائيا عن الضفة الغربية[4] فأدمجت المحاكم البلدية والصلح في القدس بالمحاكم الإسرائيلية ونقلت سجلاتها وأثاثها إلى تلك المحاكم، طلبت من القضاء والموظفين الفلسطينيين الإلتحاق بالوزارة الإسرائيلية واعتبرت الجهاز القضائي العربي هذه الإجراءات تأكيدا لتهويد القدس واستمر قضاء

---

[1]– نواف الزرو، المرجع السابق، ص : 38.

[2]خيرية قاسمية، المرجع السابق، ص : 28.

[3]روحي الخطيب، المصدر السابق، ص : 14.

[4] عدنان أبو عامر، **سياسة الكيان الصهيوني تجاه مدينة القدس**، د ط، المركز العربي للدراسات الإنسانية، دمشق، 1430هـ/2009م، ص : 21.

الشرع الإسلامي في القدس في رفض التعاون مع السلطات المحتلة وتضامنت معهم جميع القضاة الشّرع وأجهزة المحاكم الشرعية ودوائر الأوقاف في الضفة الغربية[1] كما قامت إسرائيل بنقل المقر محكمة العدل الإسرائيلية و مقر وزارة العدل إلى مدينة القدس العربية و نقلت السلطات والصلاحيات الممنوحة للحكومة الأردنية إلى قضاة إسرائيل يقدمون حسب قواعد ومواد القانون الإسرائيلي[2].

- **تهويد معالم القدس الجغرافية:** لم تتوقف عمليات تهويد عند هذا الحد بل تعدته إلى محاولة التهويد الديموغرافي وتغيير كبير في ديموغرافية القدس الشريف من تغيير لاسيما المدن والشوارع لتصبغ بصبغة العبرية محل التسميات العربية الأصيلة، حيث تم تشكيل لجنة خاصة عام 1948م باسم اللجنة الحكومية للأسماء كانت مهمتها دراسة أسماء الأماكن والمعالم والمواقع الجغرافية ووضع بدائل للأسماء العربية وأخذت تنظم قوانين بين الحين والأخر تصدرها في نشرة الوقائع الإسرائيلية باللغتين العبرية والعربية منها مثلا : القرى والمستوطنات المعالم الجغرافية الخاصة، الطرق. ....الخ[3]. حيث تقدمت إسرائيل إلى المؤتمر الدولي لتوحيد المصطلحات الجغرافية المنعقد في 22 سبتمبر 1967م بمذكرة تضمنت محاولتها لإحلال أسماء عبرية محل الأسماء العربية الأصلية للمواقع العربية في فلسطين[4] كما أوردت إسرائيل في كتب المقررات الدراسية الأسماء العبرية للعالم فلسطينية وطالبت التلاميذ والمعلمين بعدم باستخدام الأسماء العربية، وبهذه الطريقة كان تهويد أسماء المعالم الفلسطينية يترافق مع انتزاع الماضي العربي من الأذهان وتتوافق مع ذلك جرى إعداد أطالس وموسوعات إسرائيلية تضمنت

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] روحي الخطيب، المرجع السابق، ص : 31.

[2] غازي إسماعيل ربايعة، **القدس في الصراع العربي الإسرائيلي**، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان-الأردن،1413هـ-1993م، ص : 232.

[3] إبراهيم أبو جابر وآخرون، **الداخل الفلسطينيين ويهودية الدولة**، ط 2، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، 1432هـ/2011م، ص ص : 110-111.

[4] إبراهيم عبد الكريم، **الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية (دراسة ودليل)**، د ط، إتحاد كتاب العرب، دمشق، 2001م، ص : 74.

تسميات عبرية مثلا : أطلس إسرائيل والموسوعة اليهودية المعجم الجغرافي لإسرائيل وغيرها من الكتب والمؤلفات التي نشرت في فلسطين وخارجها[1].

المبحث الثاني: بناء المستوطنات.

عملت إسرائيل منذ الايام الاولى للإحتلال على ضم الأراضي واسعة من القدس قدرت 70 كيلومتر مربع من الأراضي الفلسطينية المحيطة بالقدس وأدخلتها في حدود بلدية القدس الإسرائيلية (أنظر الملحق رقم : 05)، حيث عملت بلدية الإحتلال على الإستيلاء على الأراضي الفلسطينية في القدس كان هدفها من هذه الإجراءات هي تطويق * الأحياء العربية الفلسطينية في مدينة القدس واستغلال مخزونها من الأراضي لبناء مستوطنات يهودية من اجل تحقيق أغلبية يهودية وإعلان القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وقد نفذ الإحتلال تهويد مدينة القدس عبر بناء مستوطنات لعل من أهمها[2]:

أولا: المستوطنات الإسرائيلية التي أنشئت في القدس.

الحي يهودي: تقع مستوطنة الحي اليهودي في المنطقة الجنوبية من البلدة القديمة في القدس(أنظر الملحق رقم 06)وتمتد من حائط البراق*شرقا إلى حي الأرض غربا ومن طريق باب السلسلة شمالا وحتى السور الجنوبي لمدينة القدس،وقد شرعت السلطات الإسرائيلية في

---

[1]عبد الوهاب محمد المسيري، **الإيديولوجية الصهيونية، دراسة حالة في علم إجتماع المعرفة**، د ط، ق 2، عالم المعرفة، الكويت، 1978م، ص ص : 77–78.

* **تطويق** :هو عملية إحاطة متشابكة من المستوطنات والجدر الفاصلة وإجراءات العسكرية والمدنية داخل القدس ومحيطها انتهجتها إسرائيل بهذا السيطرة على الوضع السكاني الديمغرافي والجغرافي في القدس. **للمزيد ينظر إلى : (** الكزاندرشولش، **تحولات جذرية في فلسطين دراسات حول التطور الإقتصادي والإجتماعي والسياسي**، ترجمة كامل جميل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، ط2، عمان، الأردن ' 1414هـ /1993م ،ص :02.).

[2]يوسف غسان، " **أطواق العزل والتهويد الإسرائيلية في القدس 1967م/2010م**"، درجة الماجستير، الدراسات المقدسية، قسم الآداب، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، 1433هـ/2012م، ص : 38.

* **حائط البراق (حائك المبكى):** هي الحائط الغربي أو حائك المبكى كما يزعم اليهود يحد الحرم القدسي الشريف من الجهة الغربية ويمتد من باب المغاربة جنوبا إلى المدرسة الشكرسية جنوبا وطوله 50 مترا والارتفاع 40 مترا وله مكانة عند المسلمين حيث انه المكان الذي ربط سيدنا محمد فيه البوراق في رحلة البوراق. **للمزيد ينظر إلى : (** إلياس شوفاني، **الموجز في تاريخ فلسطين السياسي منذ فجر التاريخ 1949م**، ط 1، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت 1996، ص : 433 . **)**

الإستيطان لهذا الحي في عام 1948م بعد أن اصدر وزير المالية بنحاس سابيرا * في 18 أفريل 1968م مصادرة 116 دونما من أراضي البلدة لقديمة بالقدس والبالغة 868 دونما وتساوي 13٠36% منها، شملت هذه المنطقة حارة اليهود وحي الشرق، وشارع باب السلسلة وحي المغاربة * [1]

كانت تضم خمسة المساجد وزاويتين وأربعة مدارس وسوقا اثريا و700 مبنى كان اليهود يمتلكون عددا منها قبل عام 1948 قدر 150 مبنى إي ما نسبته 20% من عقارات الحي اليهودي*[2] أما ما ملكه العرب الفلسطينيون في هذه المنطقة المصادرة 595 مبنى ضمت 1048 شقة لليهودية كان يقطنها 6000 فلسطينى437 محلا تجاريا، وأقامت السلطات الإسرائيلية شركة حكومية لتنفيذ مهمة بناء المباني الإستيطانية في حي اليهودي وأطلق عليها الشركة اليهودية * لتطوير البلدة القديمة بعد إعلان بلدية القدس الإسرائيلية عن مشروع رقم 1285 الذي تبلغ مساحته 105 دونما، وهو يقضي بإقامة 650 وحدة سكنية وقد أقيم في هذا

---

* **بن حاس سابيرا** : سياسي إسرائيلي عمل في العقود الثلاثة بعد تأسيس دولة إسرائيل فقد شغل منصبين مهمين في الحكومة هما وزارة المالية ووزارة التجارة يعتبر الإسرائيليون أبو الإقتصاد الإسرائيلي توفي في 12 أوت 1945م. **للمزيد ينظر إلى** : (تعرف شخصية بن حاس سابيرا، 2022/03/10م،9:36:https //ar.m.wikipedia.okig).

* **حي المغاربة** : يقع جنوب شرق البلدة القديمة لمدينة القدس بجوار حائط البراق، طمس الإحتلال معالم المدينة في فقام بهدم 135 اثر تاريخي بحارة المغاربة وحولها كاملا إلى ساحة المبكى لخدمة الحجاج والصليبين واليهود. **للمزيد ينظر إلى** : (**الموسوعة الشاملة للحضارة الإسلامية)** .

[1] محمد رشيد عناب، **حجم الإستيطان الإسرائيلي في القدس بعد عام 1967م**،د ط، د م، د ت، ص :327.

* **الحي اليهودي:** يقع في البلدة القديمة في المنطقة الجنوبية من صور القدس على منطقة اليسار من دخول باب المغاربة ومساحته 166 دونما شكل 12.6 من مساحة البلدة القديمة. **للمزيد ينظر إلى** : (هبة ناصر الدين وآخرون، **حارتي النصارة واليهود (الشرق)**، مدرسة الروضة الحديثة الإسلامية، كانون الأول 2006، ص : 12.)

[2] محمد رشيد عناب، **حجم الإستيطان** ...، المرجع السابق،ص : 323.

* **الشركة اليهودية** : هي شركة قامت لتطوير الحي اليهودي في القدس عام 1969 م وتهدف إلى تطوير الحي اليهودي في البلدة القديمة ليصبح حسب أهداف الشركة موقعا وطنيا وقوميا إسرائيليا واستطاعت بناء 500 وحدة سكن في البلدة ونحو100 متجر وأصبح عدد اليهود في الحي اليهودي نحو 600 عائلة يهودية ليبلغ عدد أفرادها 4000 فردا. **للمزيد ينظر إلى** : (هير تزل تيودور، **دولة اليهودية**، ط1، تر محمد فاضل، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 1428هـ/ 2007م ص :71 .)

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الحي مؤسسات تعليمية وأندية ومركز أمومة وطفولة وعملت الشركة اليهودية على طرد العائلات العربية التي بقيت في الحي اليهودي[1].

رامات أشكول: تعتبر هذه المستوطنة أول المستوطنات التي أسست حول المدينة وحلقة ربط بين أحياء القدس الغربية* والقدس الشرقية* في 1 سبتمبر 1962 صدر 3345 دونما بموجب القرار الموقع من قبل وزير المالية في تلك الفترة بنحاس سابيرا[2] وكان إقامتها على الأرض سمار وهي جزء من قرية لفتا العربية لتكون ضاحية إستيطانية داخل حدود البلدية في مدينة القدس وعلى إرتفاع 780 بمتر على سطح البحر[3] وشرعت السلطات الإسرائيلية بأعمال بناء هذه المستوطنة بحسب المخطط الهيكلي رقم 1420 لعام 1969 بهدف بناء ومدارس سكنية ومتاجر وعيادة وروضة أطفال وعدد من الأندية الملاعب، كما قررت الحكومة بعد ذلك إنشاء حي جديد في المستوطنة أطلق عليه اسم حي جفعات همفتار وتعتبر هذه مستوطنة رامات أشكول و جفعات همفتار من المستوطنات الأولى التي حتمت الطوق الإستيطاني المضروب حول مدينة القدس، وكان هدف من إنشاؤها لمراقبة الشارع العام الواصل بين القدس ورام الله وربط بين الأحياء في القدس الغربية والقدس الشرقية وكذلك ربط القدس الغربية بمنطقة الجامعة العبرية فهي اكبر مستوطنات في شمال الشرقي لمدينة القدس[4].

---

[1] خليل التفكجي، **الإستيطان في مدينة القدس**، المرجع السابق، ص : 12.

* **القدس الغربية** :هي المنطقة التي يقيم فيها الإحتلال بكثافة سكانية عالية من المستوطنين والمؤسسات وتقع غرب خط الهدنة، وتشمل شارع يافا، سوقا محنية يهودا وأحياء الطالبية و القطمون والبقعة، ومئة شعاريم وكريات بوفلاو دير ياسين وبيت صفافا، وعين كارم والمالحة، وكافة الأحياء المشمولة داخل حدود بلدية القدس الإسرائيلية **للمزيد ينظر إلى** : (يوسف غسان، المرجع السابق، ص: 03.)

* **القدس الشرقية** : مناطق البلدة القديمة والمسجد الأقصى وما حوله من الأحياء العربية والفلسطينية مثل سلوان والطور والشيخ جراح وغيرها من القرى والإحياء داخل حدود بلدية القدس الإسرائيلية ويتميزون بحمل الهوية الزرقاء **للمزيد ينظر إلى** : (يوسف غسان، المرجع نفسه، ص : 03.) .

[2] خليل التفكجي، **الإستيطان في مدينة** ...، المرجع السابق، ص : 14.

[3] عمران أبو صبيح، **دليل المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة**، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية. عمان، الأردن، 1993، ص : 73.

[4] رشيد محمد عناب، المرجع السابق، ص : 331.

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

التلة الفرنسية (جفعات تشابيرا): قررت السلطات الإسرائيلية إنشاء هذه المستوطنة في عام 1968 إلى جانب مستوطنة رامات أشكول والجامعة العبرية لتشكل طوقا محكما من الناحية الشمالية لمدينة القدس،وهذه الأرض التي أقيمت عليها هذه المستوطنة بعضها يعود إلى مواطنين فلسطينيين وجزء منها ارض حكومية منذ أيام الحكم الأردني للضفة الغربية وبعضها الآخر لعدد من اليهود الذين اشتروا عددا من الدّونمات هناك عام 1948م[1]. تعتبر هذه المستوطنة من أول المستوطنات*التي أنشئت في القدس لاستكمال حلقة الطوق حول المدينة ومن أكبر الأحياء السكنية في حزام الإستيطاني الأول[2]، فقد بدأت في هذه المستوطنة عام 1968 على أراضي قرية شعفاط * وأراضي السحار من قرية لفتا * العربية بموجب المخطط الهيكلي رقم أ 1541 وعلى ارتفاع 8000 متر على سطح البحر[3].

الجامعة اليهودية العبرية(جبل سكو بس): تم وضع المستوطنة على جبل المشارف (سكو بس)عام1925م على أراضي لفتا والعيسوية*وشعفاط والطور شمال شرق مدينة[4]،قررت

---

[1] محمد رشيد عناب، المرجع السابق، ص : 331.

* **المستوطنات:** هي عبارة عن مستعمرات ومناطق تقيمها سلطات الإحتلال في الأراضي المحتلة من خلال جلب المدنيين إليها قصد توطينهم فيها **للمزيد ينظر إلى :** (عمر حسن خلقي، **حق الشعوب في تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية،** ط 1، دار النهضة العربية، القاهرة، 2005، ص : 255.).

[2] خليل التفكجي، **الإستيطان...**، المرجع السابق، ص :16.

* **شعفاط:** هي مدينة تقع في شمال مدينة القدس على مسافة خمسة كيلومترات وهؤلاء أهلها المقيمين على أرضها أبو جنيبة أبو ضفر أبو سير ... الخ **للمزيد ينظر إلى :** (محمد محمد حسن شراب، **القدس أسسها العرب ورفع قواعدها والمسلمون،** الأهلية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص : 407).

* **قرية لفتا:** هي قرية فلسطينية تقع في شمال الغربي من القدس على مسافة خمسة كيلومتر دمرها اليهود سنة 1948 وشردوا أهلها وهدمت معظم بيوتها ومن بين العائلات هذه القرية المهجورة أبو سعد أبو على أبو طاعة **للمزيد ينظر إلى :** (محمد محمد حسن شراب، المرجع نفسه، ص : 413).

[3] خليل التفكجي، **المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية،** د ط، جمعية الدراسات العربية، القدس، د س ن ص: 33.

* **العيسوية :** هي إحدى بلديات محافظة القدس وتقع شمال المدينة على بعد 2.9 كيلومتر يحدها من الشرق أراضي الكعيانة ومن شمال شعفاط ومن الغرب بيت المقدس ومن الجنوب الزعيم **للمزيد ينظر إلى :** (أريج، **دليل بلدية العيسوية،** د ط، معهد الأبحاث التطبيقية، القدس،2012م، ص: 04.).

[4] شحادة الخوري، **القدس في مواجهة الخطر،** ط1، ج2، دار الطليعة الجديدة، سوريا– دمشق، 2001م، ص : 88.

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

السلطات البريطانية عام 1939م افتتاح مستشفى هاداسا * بالقرب منها وبقي هذا الوضع حتى عام 1948 وبعد عام 1967 قامت السلطات الإسرائيلية بمصادرة مساحات واسعة من جبل مشارف (جبل سكوبس)* المحيط في حرم الجامعة العبرية التي تقع على ارتفاع 850 متر على سطح البحر، وكانت هذه أراضي مناطق منزوعة السلاح وبدأت التوسع في الحزام الجامعي من خلال إقامة سلسلة ضخمة من المباني للكليات الجامعية المختلفة كالإدارة والإقتصاد وقد بلغت مساحة الكلية 740 دونما من أراضي قريتي العيسوية***والطور[1]، تميزت هذه المباني بطابع عسكري بحيث أحيطت بأسوار حجرية عالية بنوافذ صغيرة فوق أسوار ترابية عالية وبذلك شكلت حصونا عسكرية بفضل طبيعة طبوغرافية للأرض مما جعلها موقع استراتيجيا مهما من الناحية العسكرية لإشرافها على القرى المحيطة بها [2].

معلوت دفنا: أقيمت هذه المستوطنة شمال مركز مدينة القدس على ارتفاع 750 متر على سطح البحر على أراضي قرية لفتا وحي الشيخ الجراح *التي صادرتها السلطات الإسرائيلية عام 1968م ومساحة هذه الأرض 485 دونما، شرعت السلطات الإسرائيلية في بناء هذه المستوطنة عام 1973م[3] تعود ملكية الأراضي إلي عائلات من مدينة القدس وأقيمت عليها

---

* **مستشفى هداسا** : هو مستشفى أنشئ عام 1936م على جبل سويكس بالقدس والذي تحول إلى اكبر مركز طبي في فلسطين المحتلة **للمزيد ينظر إلى** : (عبد الوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**، ج 5، دار فارس للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 1990م، ص: 15.).

* **جبل سكوبس** : (جبل المكبر) : يقع شمال شرقي مدينة القدس ونظرا لما يتمتع به من قيمة إستراتيجية سعى الصهيونين منذ أواخر القرن 19 إلى الاستيلاء عليه بمختلف الطرق وأنشئوا فوقه مباني ضخمة كالجماعة العبرية والمستشفى هداسا **للمزيد ينظر إلى** : (عبد الوهاب الكيالي، **الموسوعة السياسية**، المرجع السابق، ص: 16.).

[1] محمد رشيد عناب، المرجع السابق، ص : 33 .).

[2] مروان جهاد محمد موسى أبو طويلة، **التحليل المكاني للمستوطنات الهودية في القدس والصراع على العاصمة**، جامعة الحجاج الوطنية، نابلس– فلسطين، 2005م، ص ص : 151– 152.

* **حي الشيخ الجراح:** يقع حي شيخ جراح شمال البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة ويسكنه ما يزيد عن 3000 مواطن فلسطيني حيث ينحدر سكان حي شيخ جراح من اللاجئين الذين هجرتهم العصابات الصهيونية من بلدانهم وقراهم خلال نكبة 1948م **للمزيد ينظر إلى** : (**مركز العودة الفلسطيني حي الشيخ الجراح في القدس ... نقطة اللا عودة**، ص : 02.) .

[3] فهد قطوسة، **السياسة السكانية والإستيطانية الإسرائيلية في القدس العربية**، رسالة الماجستير، إجتماعيات، معهد الدراسات الإقليمية، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، 1434هـ/201م، ص : 65. **كحد**

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1184 وحدة سكنية، حيث أقيم بجوارها المبنى الضخم لمقر حرس الحدود وخططت الحكومة لإنشاء المزيد من الوحدات السكنية في الأماكن التي بقيت خالية بموجب خطة شارون 26 بوابة حول القدس ويبلغ عدد سكانها 4700 نسمة[1].

النفي يعقوب : أقيمت هذه المستعمرة على أراضي بيت حنينا [*] و أطلق عليها اسم النفي يعقوب نسبة إلى الرب يعقوب ففي عام 1948 أصبحت جزء من الأراضي الأردنية حيث تحولت معسكر إلى الجيش الأردني بمساحة 22 دونما وصادرتها السلطات الإسرائيلية في عام 1968م بموجب الأمر الموقع من قبل وزير المالية بن حاس سابير وتبلغ مساحة هذه الأرض المصادرة 765 دونما[2]، ففي عام 1970 م تمت مصادرة 470 دونما آخر لصالح هذه المستوطنة بموجب أمر آخر من قبل وزير المالية نفسه بدأ العمل بإقامة المستوطنة عام 1971م بناء على الخطة الهيكلية التي أعدتها وزارة الإسكان الإسرائيلية، إذ أقيم في هذه الخطة 3800 وحدة سكنية ومدرستان وثلاثة مراكز للأمومة والطفولة وعيادتان وثلاثة مراكز صحية والعديد من المؤسسات الرياضية وأربعة كنائس ومركز شرطة ومكتب عمل ومركز إطفاء وسينما ومتاجر ومركز للسيارات[3].

عطروت : (المنطقة الصناعية): اختيرت منطقة شمال القدس بعيدا على مركز المدينة المقدسة لإقامة مستوطنة صناعية على أراضي قرية في قلنديا وبيت حنينا التي صادرتها السلطات الإسرائيلية بموجب الفقرة الخامسة من الأمر الموقع من قبل وزير المالية بن حاس سابيرا والبالغ مساحتها 1020 دونما[4] وفور الاستيلاء عن منطقة قامت السلطات بنقل العديد من المصانع التي كانت موجودة في غربي القدس إلى هذه المستوطنة الصناعية حتى بلغ

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] عاصف هدوء، **حملة نصرة الأقصى (أقصانا لا هيلكم)**، د ط، د م، د ت، ص : 10.

[*] **قرية حنينا:** تبعد عن القدس 84 كلم وهذه عائلاتها: إيداح، أبو حمدة، أبو زاهرية، أبو صبيح، أبو طاعة، بدرية، يزلميط، ججازي ...الخ **للمزيد ينظر إلى :** (محمد محمد حسن شراب، المرجح السابق، ص : 39 .).

[2] خليل التفكجي، **الإستيطان في مدينة القدس**، المرجع السابق، ص : 79.

[3] قسم التخطيط المحلي–القدس–، **خطة هيكلية رقم 1542– 1971**، أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، الملف رقم A/ 14 .

[4] خليل تفكجي، **الإستيطان في مدينة القدس**، المرجع السابق، ص 75.

عدد المصانع الموجودة فيها ما يزيد عن 61 مصنعا للعديد من الصناعات المختلفة كالأثاث ومواد البناء وورشة الحدادة النجارة إلى جانب وجود مختبر بيولوجي يخبر يفحص هذه الصناعات[1].

جيلو: أقيمت هذه المستوطنة في الجنوب الغربي لمدينة القدس على أراضي مدينة بيت جالا*وقريتي شرفات وبيت صفافا[2] والتي صدرت من قبل السلطات الإسرائيلية في عام 1970م، وتبلغ مساحة هذه الأراضي 2700 دونما وترتفع على سطح البحر في الأحواض الطبيعية، صليب، شعب الغنيمات، معصرة الظهر ...[3] وبدأت الجرافات الإسرائيلية في إقامة البنية التحتية لهذه المستوطنة في عام 1970م، وفي عام 1970م شرعت في إنشاء هذه وحدات سكنية عليها فكان الهدف من إنشاء هذه المستوطنة حتى تكون جزءا من الطوق الإستيطاني الذي أقيم حول مدينة القدس في الجهة الجنوبية[4].

تلبيوت الشرقية : أقيمت هذه المستعمرة في الجنوب الشرقي لمدينة القدس، على أراضي قرى الشيخ سعد وأبو طور وصور باهر ضمنت الأحواض الطبيعية التالية "وادي عمرون، حوانات قطعة، تبور، بطن السبع، حواكير الهرنيش، وادي الزيتون، الزوايا، رأس عطرش، جودة الحجة، الرأس الغربي، أبو حشيش، العديسة". وصودرت هذه الأراضي من قبل السلطات الإسرائيلية في أب 1970م، بناء على أمر وزير المالية بنحاس سابيرا، وتبلغ مساحة هذه الأراضي (2240) دونما، ترتفع عن سطح البحر حوالي 860 متر، وكان جزء كبير من هذه الأراضي منطقة حرام تفصل بين أراضي فلسطين المحتلة عام 1948م التي كانت تحت

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] محمد رشيد عناب، المرجع السابق، ص336

* **بيت جالا:** تقع مدينة بيت جالا على بعد 2 كيلومتر إلى الشمال الغربي من مدينة بيت لحم وتعتبر ذات موقع سياحي بسبب اعتدال مناخها وترتفع عن سطح البحر 770 متر، يمارس قطاع كبير من السكان عملهم بالزراعة وأهمها الزيتون والصناعة التقليدية مثل الحفر على الخشب والنسيج.... وغيرها كانت بيت جالا تسمى قديما بجيلو . **للمزيد ينظر إلى : (** أمنة أبو حجر، **موسوعة المدن العربية**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن –عمان، 2002م، ص : 383.

[2] محسن محمد صالح، **معانات القدس المقدسة**، المرجع السابق، ص : 26 .

[3] خليل التفكجي، **المستعمرات الاسرائلية في الضفة الغربية**، المرجع السابق، ص : 29.

[4] م م، **كتاب سنوي إحصائي للقدس**، 2003، جدول 111/13 .

السيطرة الأردنية، وكانت هذه الأراضي تحت إشراف قوات الأمم المتحدة منذ عام 1948م وتبلغ مساحتها (2800) دونم، حاولت السلطات الإسرائيلية السيطرة عليها إلى أن قوة الأمم المتحدة رفضت التنازل عنها، وفي نهاية الأمر تم الاتفاق على تنازل الأمم المتحدة عن 2084 دونما تم مصادرتها من قبل السلطات الإسرائيلية فورا.[1]

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] محمد رشيد عناب، المرجع السابق، ص : 342.

المبحث الثالث: مجموعة القوانين والتشريعات الصهيونية لإنجاح مشروع التهويد 1973/1948م .

لجأت السلطات الإسرائيلية إلى إصدار مجموعة من القوانين والتشريعات لتعزيز سيطرتها على القدس من خلال تهويدها وخلق حقائق جديدة على ارض الواقع، بحيث تخدم هدفها الاستراتيجي والمتمثل في سيطرتها على القدس وجعلها عاصمة إسرائيل الأبدية عبر مجالات الحياة الإدارية والسياسية والإقتصادية والقضائية وذلك لقلب الطابع على طابع يهودي بحت ولتحويل فلسطينيين إلى أقلية سكانية، ولقد أقرت عددا من القوانين والتشريعات لتضمن تحقيق يهودية المدينة.

1- قانون العودة والجنسية : يعد هذا القانون حسب وجهة لنظر الكثير من الباحثين المهتمين بقضية التهويد بأنه البداية الحقيقية لكل الممارسات الإ'سرائيلية التي خدمت قضية التهويد والتي شجعت اليهود على العودة إلى القدس بموجب قانون العودة إلى القدس لعام 1950 والذي اقرته الكنيست الإسرائيلية [1]، فبعد صدور قانون العودة أقرت الكنيست عام 1952م شروط التجنس للشخص البالغ الذي ليس إسرائيلي الجنسية أهمها: الإقامة فيها من3 إلى5 سنوات قبل تقديم طلبه كما إن يجب يكون صاحب الإقامة ملم باللغة العبرية، من خدم نظاميا في الجيش الإسرائيلي، وكما اشترط القانون على الفلسطينيين لكي يكسبوا الجنسية الإسرائيلية يجب إن يكون قاطن في إسرائيل يوم بدء العمل بقانون الجنسية إذا ولد بعد إنشاء الدولة إذا كان أحد والديه إسرائيلي الجنسية.

ويتضح أن قانون الجنسية رهن المقيمين في البلاد ببعض الإجراءات والممارسات الصهيونية وكان اكتساب الجنسية أمرا مستحيلا في كثير من الحالات[2].

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] إبراهيم عبد الكريم، المرجع السابق، ص : 52.

[2] عبد الله، « **قانون العودة الإسرائيلي وأثره في الصراع في فلسطين** »، مجلة الدراسات الفلسطينية،، م 16، ع 64، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2005م، ص : 04.

2- قانون أملاك الغائبين: صدر هذا القانون لأول مرة في 12 ديسمبر 1948م وكانت وظيفته تحديد الوضع القانوني لأملاك الغائبين الذين تركوا البلاد، واستخدمت إسرائيل هذا القانون من اجل تهويد القدس[1] حيث حولت بموجبه لنفسها سلطة وضع يدها على جميع الأموال المنقولة والغير المنقولة التي يملكها اي مواطن فلسطيني كان يقطن في المدينة وغادرها بعد عام 1948م[2]، وهكذا وجد الكثير من سكان الفلسطينيين أنفسهم غائبين على الرغم أنهم مازالوا يسكنون داخل الدولة وهو ما يطلق عليه الحاضر (الغائب) وكذلك اقر القانون إقامة مؤسسة القيم على أموال الغائبين في سجل الملكية التابعة للقيم ومنهم من منع منعا باتا نقل ملكية هذه من الأملاك إلى ملكية خاصة أو أي ملكية أخرى.

وقد نص القانون على أن كل شخص كان خارج دولة إسرائيل أثناء عملية الإحصاء التي أجرتها إسرائيل عام 1968م، فإن أملاكه تنتقل إلى قيم أملاك الغائبين وبحق القيم البيع والتأجير وهذا ما حصل في العقارات التي تم الاستيلاء عليها من قبل الجمعيات الإستيطانية للبلدة القديمة[3].

3- ضم القدس إداريا وسياسيا لإسرائيل : بعد سيطرة القوات الإسرائيلية على الجزء الشرقي من مدينة القدس، سعت لضم وتوحيد أجزاء المدينة فعقدت عدة إجتماعات[4] لبلورت اقتراحات حول كيفية ضم المدينة دون إثارة الموقف الدولي وفي النهاية توصلت إلى ثلاث قرارات استهدفت بتتابع تهويد السيادة والإدارة والبلدية العربية[5]، ففي 27 جوان 1967م اصدر البرلمان الإسرائيلي قرارا على شكل إضافة فقرة إلى قانون إسرائيلي(قانون الإدارة والنظام1948)

---

[1] محمد علي الفرا، المنظومة، **تهويد القدس**، العدد 04، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1984م، ص ص : 317-318.

[2] مذكرة السيد روحي الخطيب، أمين مدينة القدس إلى الدكتور كورت خالد هايم بشان، **أوضاع المدينة في ضل الإحتلال الإسرائيلي، مؤسسة الدراسات الفلسطينية**، عمان، 1973م، ص : 06.

[3] خليل التفكجي، التحديات التي تواجه القدس والمقدسات، د ط ،مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت،2017م، ص: 13.

[4] **الموسوعة الفلسطينية**، القسم العام، م 03، ص : 22 .

[5] محمد رشيد العناب، **الإستيطان الصهيوني في القدس 1993/1967م**، ط 1، بيت المقدس للنشر والتوزيع، د م، 2001، ص : 50 .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وقد حولت تلك الفقرة حكومة إسرائيل تطبيق ذلك القانون على أي مساحة من الأرض ترى الحكومة ضمها إلى أرض إسرائيل[1]،وفي 28 جوان 1967م آصدر السكرتير الحكومة الإسرائيلية أمر أطلق عليه أمر القانون والنظام رقم1 لسنة 1967م أعلن فيه أن مساحة إسرائيل المشمولة في الجدول الملحق بالأمر هي الخاضعة لقانون القضاء وإدارة الدولة، ويضم ذلك الجدول منطقة تنظيم أمانة القدس(منطقة المطار وقرية قلنديا وعناتا،والرّام شمالا وبيت حنينا غربا وقرية صوريا هروبيت صفافا جنوبا وقرية العيسوية والطور والعيزرية شرقا) ويقطنها حوالي 100 ألف من سكان العرب بموجب ذلك القرار أصبحوا خاضعين للقانون والسيادة الإسرائيلية نتج عن القرارين ضم مساحات واسعة لحدود بلدية القدس فقدر مساحة ما تم ضمه 69990 دونما أي ما يعادل ثلاث أضعاف من مساحة بلدية القدس[2].ففي 29 جوان1967م اصدر الجيش الإسرائيلي أمرا يقضي بحل مجلس أمانة القدس وطرد أمينها روحي الخطيب *وإلحاق موظفيها في بلدية القدس المحتل وألحقت جميع الممتلكات وسجلات الأمانة بالدوائر الإسرائيلية[3].

4- قانون أملاك الغائبين رقم 58 لسنة1967م : وهذا القانون يشبه قانون أملاك الغائبين لسنة 1950م ولكن عدل ليضمن مزيدا من تهويد القدس[4] بموجبه تم تحويل كل

---

[1] روحي الخطيب، المرجع السابق، ص : 15.

[2] نجيب احمد، **تهويد القدس**، منظمة التحرير الفلسطينية، د ط، د م، د ت، ص : 32.

* **روحي الخطيب:** ولد في القدس ودرس فيها، عمل معلما ثم موظفا في الحكومة، ففي عام 1946م عين رئيسا لديوان المكتب العربي في القدس وبعد النكبة 1948م التحق باللجنة القومية فيها وفي عام 1951م انتخب عضوا في أول مجلس بلدي منتخب في المدينة بعد النكبة وعندما اعتبرت السلطات الأردنية القدس عاصمة روحية للأردن، استبدل رئيس بلدية القدس باسم أمين القدس وقد عمل الخطيب على شرح الأهداف الصهيونية التوسعية ففي عام 1968م انتخب أمينا عاما في المؤتمر الأول لمنظمة المدن العربية بيروت **للمزيد ينظر إلى :** (عبد الوهاب الكيالي، **الموسوعة السياسية**، ج 2، المرجع السابق، ص : 839.).

[3] مصطفى الدباغ، **بلادنا فلسطين**، ط ج، ج 10، دار الهدى،، د م، 1991م، ص : 309.

[4] سمير جريس، **القدس مخططات الصهيونية وإحتلال التهويد**، ط 1، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1981م، ص : 106.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الأملاك التي تديرها الأردن إلى الحارس العام الإسرائيلي الذي أوكلت له مهمة المحافظة على تلك الأملاك[1]، حيث سارعت السلطات الإسرائيلية بعملية الإحصاء في 1967م فسجلت بموجبه جميع الموجودين فيها من المواطنين وأجبرتهم خلال ثلاثة أشهر الحصول على بطاقات الهوية الإسرائيلية وأعتبرت تلك السلطات جميع أبناء القدس الغائبين بحكم العمل، و طالب العلم أعتبرتهم غائبين وحرمتهم من حق العودة وسارعت إلى تطبيق قانون أملاك الغائبين على جميع أموالهم وأملاكهم وتحولت إلى أملاك يهودية أو واقعة تحت تصرف إسرائيل لتهويدها تدريجيا[2] حيث حولت جميع ممتلكات الغائبين عن مدينة القدس إلى حارس أملاك الغائبين الذي يحق له التصرف لها بالبيع والتأجير وقد سيطرت إسرائيل على مساحات واسعة في القدس الشرقية[3] .

5- قانون التنظيمات القانونية والإدارية :صدرت في 23 أوت 1968م بهدف تهويد سكان العرب من المهنيين وأصحاب الحرف ومختلف أوجه النشاط العربي[4] في المدينة وكان الهدف منه السيطرة القانونية في منطقة القدس وإلحاق الإنسان الفلسطيني بجميع أوجه نشاطاته الإقتصادية والإجتماعية بالقوانين الإسرائيلية ليتمكنوا من السيطرة على القدس بصفة قانونية ولتقييد الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية لسكان القدس العرب بهدف إضطرارهم لمغادرة المدينة[5]، وفرضت على كل أصحاب المهن والتجار والشركات العربية الحصول على رخصة عمل جديدة بموجب القوانين الإسرائيلية خلال ستة أشهر من تاريخ القانون ونص القانون كل من مارس مهنة المحاماة أو زوال القضاء في محكمة مدينة القدس الشرقية قبل ضمها يصبح

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] أسامة الحلبي، **الوضع القانوني لمدينة القدس ومواطنيها العرب**، ط 1، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1998م، ص : 16.

[2] روحي الخطيب، المرجع السابق، ص : 18-19.

[3] خليل التفكجي، **الديمغرافية والصراع الجيو سياسي في القدس**، ط 1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2010 م، ص : 80 .

[4] روحي الخطيب، المرجع السابق، ص : 26 .

[5] إبراهيم أبو جابر، **مستقبل القدس وسبل إنقاضها من التهويد**، ط 1، جمعية الأقصى لرعاية الأوقاف الإسلامية ومركز الدراسات المعاصرة، أم الفحم، 1998م، ص : 28 .

عضوا في نقابة المحامين الإسرائيليين، هكذا أصبحت القدس بحدودها جزءا من إسرائيل وواقعه وأصبح سكانها العرب خاضعين للقانون الإسرائيلي بما يمنحه من حقوق وما يفرضه من واجبات في المجالات والنواحي المتعددة[1].

6- **قانون التعويضات 1973م:** هو قانون هدفه تصفية قانون املاك الفائبين بغية تحويل معظم أراضي أهل القدس إلى المستوطنين الإسرائيليون وإظفاء صفة الشرعية والقانونية على هذه التجاوزات بموجب قانون التعويضات، بحيث يتجاوب هذا مع قرارات الأمم المتحدة الداعية إلى عودة وتعويض العرب عن ممتلكاتهم[2]، حيث قامت بفتح مكتب باستقبال طلبات التعويض واستدعاء من تعتبرهم غائبين عن المدينة وأقاموا في الضفة الغربية أو في البلاد العربية من أجل إعطائهم تعويضات عن أملاكهم ولكن لم يتجاوب السكان مع هذا القانون[3]، ولم يأتي أحدا منهم لمراجعة السلطات الإسرائيلية حول أملاكهم المصادرة بالرغم من الإغراءات المقدمة من قبل سلطات الإحتلال وبالرغم من الضغوط التي يتعرضوا لها من اجل التنازل عن أملاكهم[4].بالإضافة إلى تلك القوانين والأوامر قامت الكنيست بتاريخ 23 أوت 1968م بإصدار قانون إسترجاع اليهود لعقاراتهم وبموجبه تمت مصادرة العديد من البيوت والمحلات التجارية التي كانت مملوكة للعرب بدعوة عودة ملكيتها لليهود، وتم إصدار أرض الدولة المسجلة لعام 1967م وبموجبه سيطرت جميع الأراضي المسجلة باسم المملكة الأردنية، أما بنسبة للأراضي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] أسامة حلبي، المرجع السابق، ص ص : 18-19.

[2] إبراهيم أبو جابر، المرجع السابق، ص : 28.

[3] سمير جريس، المرجع السابق، ص : 92 .

[4] روحي الخطيب، المرجع السابق، ص : 14.

الغير المسجلة فتم السيطرة عليها بموجب قانون ضم القدس ومن تلك الأراضي، أرض الموات الصخرية و أرض الميري و أرض المتروكة*[1].

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

* **أرض المتروكة:** هي الأراضي التي كانت مخصصة لاستخدامات العامة مثل الطرق والحدائق والأرصفة والغابات والمراعي، حيث قامت السلطات الإسرائيلية بالوضع اليد عليها باعتبارها أراضي غير مسجلة وبالتالي فهي أراضي الدولة . **للمزيد ينظر إلى :** (منصور جوتي، **معجم الإعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية**، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، ط 1، رام الله –فلسطين، 2009م، ص : 51.).

[1]– رشيد العناب، المرجع السابق، ص : 58–59.

الفصل الثاني :

المواقف العربية من تهويد القدس

1948م/1973م .

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المبحث الأول: المواقف العربية من تهويد القدس (1948- 1973م) .

المبحث الثاني : المواقف الدولية من تهويد القدس (1948- 1973م) .

المبحث الثاني:مواقف المنظمات الدولية من تهويد القدس(1948- 1973م) .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المبحث الأول : المواقف العربية من تهويد القدس (1948- 1973م) .

تباينت مواقف الدول العربية و العالمية و المنظمات الدولية حيال قضية القدس مسألة التهويد و منها إتضحت مواقفهم من بداية النوايا التوسعية للصهاينة بإقامة كيان لهم في فلسطين رافضا هذه الفكرة، و بالمقابل هناك دول أوروبية شجعت بل وعملت و ساعدت على إنجاح و إنضاج هذا المشروع، من خلال هذه الدراسة نحاول الوقوف على بعض هذه المواقف لأن هذه الدراسة لا تستطيع تبيين مواقف كل الدول العربية و الإسلامية و المنظمات الدولية و ركزنا على المواقف التالية :

أولا: موقف الجزائر .

لم يكن للجزائر موقف متميزا منها بخصوص الإستيطان في القدس و لا من مسألة تهويد القدس بل كان موقفها ضمن الموقف العام من القضية الفلسطينية، حيث أغضب قرار التقسيم كل من الجزائريين حيث أرسل مصالي الحاج * بمذكرة إلى هيئة الأمم المتحدة إحتج عن قيام دولة يهودية في فلسطين و يعبر عن موقفه المتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في حرية ضد الصهيونية و بعثت نسخة من المذكرة إلى حزام باشا الأمين العام للجامعة العربية، وذلك بواسطة الشاذلي مكي مندوب الحزب بالقاهرة، حيث رد عليه عزام باشا بالشكر لإهتمامهم و جهادهم في سبيل القضية المشتركة [1] .

غير أن بمجرد إعلان الصهاينة عن قيام دولة إسرائيل في عام 1948م حتى شرع حزب الشعب الجزائري في جمع التبرعات لصالح القضية الفلسطينية غير أن المنظمة الخاصة التي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

***مصالي الحاج** : ولد في 16 ماي 1898م، بتلمسان بدار قادري بالدرب الضوقي، عندما بلغ مصالي الحاج 07 سنوات تم إرساله إلى المدرسة الفرنسية من أجل أن يتعلم اللغة الفرنسية، كان مصالي من المطالبين بالإستقلال عن فرنسا منذ العشرينات، تمسك بالنضال السياسي و محظر للنشاط المسلح جند في ح ع 1 ثم إستقر في فرنسا حيث أسس سنة 1926م نجم شمال إفريقيا ثم حزب الشعب الجزائري، **للمزيد ينظر إلى:**(مصالي الحاج : مذكرات مصالي الحاج، تر : محمد المعراجي، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2007م، ص ص : 14 إلى 224.

[1] أحمد أبو جزر، **العلاقات الجزائرية الفلسطينية في ظل الإحتلال الفرنسي مواقف و أسرار**، د ط، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2004م، ص : 204 .

أسست عام 1947م، كانت بحاجة إلى أموال شراء السلاح للإعداد للثورة، ولقد شارك العديد من الجزائريين في الحروب العربية الإسرائيلية الأولى 1948م، ومنهم من إستشهد ومنهم من عاد لإستكمال الجهاد في تونس و الجزائر على غرار علي النايلي [1] .

حيث أكد محمد خيضر ممثل حركة الإنتصار الجزائرية في جامعة الدول العربية أمام النخبة السياسية الفلسطينية سنة 1951م، معلقا على أهمية فلسطين في إستراتيجية الدول الإستعمارية قائلا أن القضية الفلسطينية جسرا نحو الشرق الأوسط، و أنّ الجزائر تمثل قاعدة لهيمنة الإستعمار في المغرب العربي [2]، لقد إستعرض الشيخ محمد الإبراهيمي رئيسا جمعية علماء المسلمين سنة 1954م تطورات القضية الفلسطينية مأكدا أنها محنة و على العرب مقاتلة اليهود، أي اتخاذ القوى العربية دعما للقضية الفلسطينية و مساندتها في نضالها ضد الكيان الصهيوني [3] .

إلا أنّ موقف جبهة التحرير بدأ واضحا في مهمة مساندة القضية الفلسطينية قد تسلمتها الثورة التحريرية عن رجال الحركة الوطنية و جموع الجزائريين الذين جاهدوا لأجلها في حرب 1948م و ما بعدها، رغم حاجتها للدعم المادي و المعنوي بعد تفجير الثورة التحريرية 1954م، إلى أن جبهة التحرير الوطني إستمرت في الطريق الذي إنتهجه الجزائريون حيال القضية الفلسطينية كمبدأ أو موقف على المحافظة على العهد و الخط الثوري للشعب من القضية . [4]

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] علي زبيري، **نصف القرن من الكفاح (مذكرات قائد الأركان الجزائري)**، ط 1، دار الصحافة، الجزائر ،2011م، ص : 141 .

[2] جمال فيصل حمد، « **موقف الجزائر من التضامن العربي المشترك إتجاه القضية الفلسطينية 1962-1978م** »، مجلة الأستاذ، م 2، ع 664، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الأنبار، 2018، ص : 266 .

[3] نبيل أحمد بلاسي، **الإتحاد العربي و الإسلامي و دوره في تحرير الجزائر**، د ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1990، ص : 129-130 .

[4] عبد الله حمادي : **الحركة الطلابية الجزائرية 1871- 1962 (مشارب ثقافية و إيديولوجية)**، ط 2 م م، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، 1955م، ص : 152 .

وبعد تحقيق الجزائر إستقلالها التام في 05 جويلية 1962م، أبدت إهتماما و دعما للقضية الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني في عهد أحمد بن بلة * لإدراكه بأنه ليس أمام العرب ومنهم الفلسطينيين سواء خوض معركتهم الفاصلة لتحرير الأراضي الفلسطينية المغتصبة و إذكاء الحس الوطني الجزائري بإعداد لإرسال وحدات جزائرية مدرية إلى جبهات القتال الفلسطينية [1] ، ونبهت الجزائر في كثير من مواقفها على ضرورة التحالف مع البلدان العربية والإفريقية و الآسيوية لمجابهة سياسة الإحتلال و التوسع للصهاينة [2] .

و إلى جانب الجهد الحكومي أنيرت الصحف الجزائرية و في طليعتها صحيفة المجاهد، التي أعلنت رفضها التقسيم الفلسطيني و تدويل القدس، و قد شهدت مسيرتها التضامنية على إبراز القضية الفلسطينية و تدويل القدس، و قد شهدت مسيرتها التضامنية على إبراز القضية الفلسطينية و دعمها، فقد تجلى إهتمام بنشاط المقاومة الفلسطينية داخل القدس و خارجها موضحا إن المقاومة الفلسطينية المسلمة تألف السلاح الحقيقي و المستقبلي بعودة السيادة العربية إلى القدس [3] . ومن جانب آخر اتخذ الرئيس هواري بومدين موقفا واضحا من نظال الشعب الفلسطيني ضد العدو الإسرائيلي موضحا في مقالته " نحن مع فلطين ظالمة أو مظلومة " و تميز عهد الرئيس بومدين بمنطلق معركة إثبات الهوية " إثبات الذات " أي أصالة الشعب الجزائري العربي ببعده التاريخي و الإسلامي ووعد ربط قضية فلسطين بالعامل الديني و مكانة أراضيها المقدسة [4] .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

* أحمد بن بلة : ولد في بلدة مارينا القريبة من الحدود المغربية عام 1916م، وبعد أن بلغ الخامسة عشر من عمره إنخرط في حزب الشعب الجزائري، الذي كان يقوده مصالي الحاج، وبعد خلاف مع مصالي حول ضرورة البدا بالكفاح المسلح، و قد برزت زعامة نيابته للمرة الأولى عام 1949م، **للمزيد ينظر إلى** : (أحمد بن بلة : **مذكرات أحمد بن بلة**، تر العقيق الأخضر، منشورات دار الأدب، بيروت، ص 05.).

[1] جمال فيصل حمد، المرجع السابق، ص : 228 .

[2] أبو جرة السلطاني، **جذور الصراع في الجزائر**، ط 2، دار الأمة، برج الكيفان – الجزائر، 1999م ،ص : 43 .

[3] جمال فيصل حمد، المرجع السابق، ص : 286 .

[4] عبد العظيم رمضان، **تحطيم الآلهة قصة حرب 1967م**، ط 1، ج 2، دراسة تاريخية، مكتبة مدبولي، القاهرة ،1986م، ص : 377.

إذ دعا الرئيس هواري بومدين ملك الأردن حسين بن طلال 1968م إلى تشجيع المقاومة الفلسطينية لأن القضية لا تتحمل المساومة السياسية مع إسرائيل فلا بد من وضع حد للأطماع الإسرائيلية [1] .

ولقد أقدم العرب على المقاطعة البترولية للدول الداعمة لإسرائيل أو بالدعم الدبلوماسي و كان صاحب هذه الفكرة هواري بومدين الذي سعى من أجل إقناع الملك السعودي بتبني أي فكرة [2] ، حيث يقول محمد حسيني هيكل في كتابه السلاح و السياسة " إذ يقول أن وزراء الخارجية العرب إجتمعوا في نيويورك لحضور دور الجمعية العامة و من بينهم وزير خارجية الجزائر من أجل الضغط على الولايات المتحدة الأمريكية بسلاح البترول لثنيها عن دعم إسرائيل [3] .

حيث أكد الرئيس هواري بومدين رفضه لتدويل القدس و أضاف قائلا :" أنّ قضية إنشاء الدول الفلسطينية هي من شأن الفلسطينيين أنفسهم و أن الجزائر ترفض تدويل القدس و يجب أن تبقى عربية و أن الذين يدعون لتدويل القدس لا يدعون لتدويلها كلها بل الجزء الذي إحتلته إسرائيل بعد حرب 1967م، كما أن إسرائيل تريد المدينة كلها تحت السيطرة الصهيونية و لأن تدويل القدس لا يخدم القضية الإسلامية و نحن لا ندافع عن القدس لمجرد أنها مدينة عربية بل أنها قبل كل شيء تمثل مقدساتنا الدّينية "، ففي هذا الصياغ يقول هواري بومدين أنه يأمل أن يتمكن المؤتمر الإسلامي المقبل الذي سيعقد في لاهور بيكستان من إتخاذ قرارات فعالة و مواقف قوية بدعم الكفاح العربي من أجل إسترداد الأرض العربية المحتلة و ضمان حقوق الشعب الفلسطيني العادلة [4] .

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

---

[1] جمال فيصل حمد، المرجع السابق، ص : 241 .

[2] محمد تامالت، **العلاقات الجزائرية الإسرائيلية عند السّراب** ، د ط، الجزائر، 2001م ، ص ص : 131-132 .

[3] محمد حسين هيكل، **أكتوبر 73 السلاح و السياسة** ، ط 1، القاهرة، 1993م ، ص : 479.

[4] جاسم محمد النصف و بومدين، « **نرفض تدويل القدس أزمة الطاقة سببها إسرائيل** »، جريدة القدس، ع 598، الثلاثاء 29 ذو الحجة 1393هـ / 22 جانفي 1974م، الكويت، ص : 08 .

ثانيا : موقف الأردن .

تميز الموقف الأردني المبدئي إتجاه مدينة القدس، بموقفها من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار التقسيم رقم 181 لسنة 1947م برفضه ضم الجزء الشرقي لمدينة القدس و تدويلها[1]، حيث حافظ الجيش الأردني الذي دخل مدينة بيت المقدس في 18 ماي 1948م على المدينة القديمة [2]، حيث قام بإفشال القوات الصهيونية التي شنت آخر هجوم على المدينة القديمة في 17 جويلية 1948م و ذلك من خلال تفريغ سكان الحي اليهودي في البلدة القديمة [3] .

ففي هذا السياق يؤكد الملك حسين في كتابه حربنا مع إسرائيل فالأردني يعي أكثر من أي عربي آخر القضية التي يواجهها يوميا لأن الأردن يعايش الحرب بإستمرار منذ عشرين عاما و كل واحد من أبنائه يحس كل لحظة أنّ الأمر يعنيه شخصيا و مباشرة، و يندر أن تلتقي أردنيا ليس له قريبا أو صديق على الضفة الأخرى من النهر داخل المنطقة المحتلة و هو واقع لا يعيشه أي بلد عربي آخر [4].

أعطت الحكومة الأردنية اللاجئين الفلسطينيين حقوق المواطن الأردني و منحتهم الجنسية الأردنية بحيث سمح لهم بالمشاركة الكاملة و الفعالة في الحياة السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية دون تمييز بين السكان الأصليين و الوافدين [5] .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] محمود حرب اللصاصمة، **الهاشميون والوحدة العربية في التاريخ المعاصر**، د ط، دار الخليج للنشر و التوزيع، عمان، 2001م ، الكويت، ص ص : 37 – 38 .

[2] كتن هنري، **القدس**، تر : إبراهيم الراهب، ط 1، دار كنعان للدراسات و النشر ،1997م، ص : 44.

[3] محمد علي البار، **القدس و المسجد الأقصى عبر التاريخ مع دراسة تحليلية للقضية الفلسطينية**، ط2، دار الفقيه، دار الفقيه، جدة، 2013 م، ص : 417.

[4] حسين ملك، **حربنا مع إسرائيل**، د ط، دار النهار للنشر، بيروت، 1998م ، ص : 117.

[5] محمد طالب : « **السياسة الأردنية تجاه قيام منظمة التحرير الفلسطينية** »، مجلة الدراسات التاريخية و الحضارية، ع 02، 2009م، ص : 138.

وذلك بعد موافقة مجلس النواب الأردني على قرار الوحدة الأردنية والفلسطينية عام1950 [1] ولقد تبين موقف الملك عبد الله *بعدما نقلت الحكومة الإسرائيلية مقرها في 01 جانفي 1950م من تل أبيب إلى القدس حيث أصدر في نفس اليوم مرسوما يمنح حق مواطنة شرق الأردن لأهالي الضفة الشرقية بما فيها سكان القدس العربية [2] . فكان الموقف الأردني بعد إحتلال إسرائيل للضفة الشرقية بما فيها سكان القدس عام 1967م، قام الأردن بقرار من الملك حسين بالبدء بالإعمار الهاشمي للمسجد الأقصى و قبة الصخرة و إعادة المسجد إلى خالته الأولى و تبرع بمبلغ ثمانية ملايين دولار لمشروع إعمار قبة الصخرة و إعمار منبر المسجد الأقصى و منبر صلاح الدّين .وما يؤكد على الموقف الملك حسين إتجاه القدس إستثناءه المقدسات الإسلامية في مدينة القدس من قرار فك الإرتباط و إبقاءها تحت الرعاية الأردنية، وكان هدفه من هذا هو حماية المقدسات من الأطماع الصهيونية [3]، وعند مفاوضات السلام مع إسرائيل كان حرص الملك حسين التمسك في بقاء دور الأردن في حماية و رعاية المقدسات في مدينة القدس و كان ذلك في إتفاقية واد العربية مع إسرائيل[4] .

صرح الملك حسين في خطاب له في أفريل 1969م بقوله : " إن مشروعنا للإنسحاب الإسرائيلي يجب أن يشتمل هدفنا على سواء مدينة مقدسة، مثل ما هي مقدسة بالنسبة لليهود

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] يزيد صايغ، **الأردن و الفلسطينيون (سلسلة قضايا راهنة)**، د ط، دار الريس للكتب و النشر، لندن، 1987م ، ص : 23.

***الملك عبد الله :** هو عبد الله بن الحسن بن علي الهاشمي، مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية و أول ملوكها يعرف المؤسس بالملك المؤسس، أصبح أميرا، على إمارة شرق الأردن بعد الثورة العربية الكبرى أغتيل بالمسجد الأقصى سنة 1955، **للمزيد ينظر إلى :** (عبد الله بن الحسين : **مذكراتي**، د ط، مؤسسة هنداوي، القاهرة، 2012م، ص : 12-13 .) .

[2] حسين شريف، **الحروب التوسعية الصهيونية (1948- 1956- 1967 - 1969 م)**، د ط، ج 2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، فرنسا، ص : 99 .

[3] نجم رائق، **الإعمار الهاشمي في القدس**، د ط، دار البيرق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، د س ن ص: 159.

[4] عبد السلام المجالي، **رحلة العمر من بيت الشعر إلى سدة الحكم** ، د ط، شركة المطبوعات للتوزيع و النشر، بيروت، 2003، ص : 159.

لا يمكننا أن نتطور أي تسوية لا تشمل عودة الجزء العربي من مدينة القدس متاع أماكننا المقدسة " [1].

لقد إستمرت المواقف الأردنية ملتزمة بعدد من المبادئ التي رسمت علاقتها إتجاه قضية القدس، كما رفضت كامل الإجراءات الإدارية و التشريعية و السياسية التي قامت بها إسرائيل لضم مدينة القدس غلى سياستها أما بالنسبة للوصاية الأردنية الهاشمية على المقدسات في مدينة القدس، فقد أكدت الأردن أنها متمسكة بها و هي رديعة لديها إلى أن يتم التوصل إلى إتفاق نهائي بين الجانبين الإسرائيلي و الفلسطيني [2] .

و في هذا السياق عرض الملك حسين في مارس 1972 م خطاب مشروعا دعا فيه إلى إنشاء المملكة العربية المتحدة (إتحاد فيديرالي بين الفلسطينيين و الأردنيين) و بذلك فإنه ربط دولة فلسطين في الضفة الغربية بالمملكة الأردنية الهاشمية و مع أن القدس الشرقية ،لم يكن قد أعلن بعد أن تصبح عاصمة فلسطين فإن الملك حسين لم يعارض في بقاء الوحدة العضوية في المدينة المقدسة[3].

قد تبين موقف الأردن في الوقوف في وجه الإجراءات الإسرائيلية في قضية باب المغاربة و تمكنها من الحد من الإجراءات الإسرائيلية بالوسائل الدبلوماسية من خلال اليونسكو [4] .

لم يكن الموقف العربي إتجاه قضية تهويد القدس وليدة حدث معين بقدر ماكان موقف ثابت لبعض الأنظمة العربية سواء في المشرق العربي أو المغرب العربي، ولكن هناك بعض الدول تميزت بموقفها حيال هذه القضية وإيصال صوت العرب بالمحافل الدولية أو بالضغط كما فعلت بعض الدول العربية عندما رفعت شعار إستخدام النفط كسلاح في المعركة وهذه المقولة

---

[1] فهد جابر فايز، **القدس ما فيها ماضيها وحاضرها ومستقبلها**، د ط، دار الجليل للنشر،عمان، د س ن ،ص : 177.

[2] محمود بدر، المرجع السابق، ص : 66 .

[3] فهد جابر فايز، المرجع السابق، ص : 149 .

[4] عبد الله كنعان:**القدس والهاشميون**، ط 1، منشورات اللجنة الملكية لشؤون القدس والأردن،عمان، 201م ،ص: 25 .

أول من إستخدمها الشيخ عبد الله الطريقي خلال السبعينيات للدفاع عن القضية العربية باستخدام إمكانياتها.

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المبحث الثاني : المواقف الدولية من تهويد القدس (1948-1973م).

أولا : موقف الولايات المتحدة الأمريكية.

كانت الولايات المتحدة الأمريكية إحدى الدول التي ساندت قرار التقسيم و الذي بموجبه وضع القدس كحق دولي خاص [1]، و لقد كان أول إعلان رسمي بقبول قرار التقسيم قد جاء على لسان ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في 11أكتوبر 1947 م أي أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تدعم مخططات الصهيونية و البريطانية لتقسيم فلسطين[2]، حيث عندما أعلن عن قيام دولة إسرائيل كان ترومان أول رئيس في العالم يسارع في الإعتراف بها بعد عشر دقائق من إعلانها فكتب إلى حاييم وايزمن أول رئيس لدولة إسرائيل " أود أن أخبركم بمدى السعادة و التأثر اللّذان أشعر بهما للتقدم الفريد الذي حققته دولتكم الجديدة و الذي يرجع الفضل فيه لكم أنتم أكثر، مما يرجع لأي جهد آخر و إنني على ثقة من أنه لازال لديكم أكثر مما أعطيتكم، وأكثر مما قدم العالم لكم و هو ما يجعلني شديد الإعجاب بكم "[3].

حيث أخذت الصهيونية تربط نفسها بالولايات المتحدة الأمريكية من خلال نقل مركز إنشائها من بريطانيا إلى الولايات المتحدة الأمريكية متخذة من نيويورك مقرا لها و أصبحت أمريكا تتبنى سياسة تهويد فلسطين [4].

مع قيام دولة إسرائيل عام 1948 بدأت مواقف الولايات المتحدة الأمريكية بالتراجع عن دعم قرار التقسيم، كما كان خبراء الخارجية برئاسة لوفيت و هندراسون لم يكونوا مقتنعين بدعم واشنطن بالتقسيم كما كان خبراء وزارة الدفاع و على رأسهم الوزير فورستال يعارضون التقسيم

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

---

[1] ياسين محمد محمد، **تطور الموقف الأمريكي من قضية القدس**، نسخة PDF ، ص : 137.

[2] وليد الخالدي، **خمسون عاما على تقسيم فلسطين 1947– 1997م**، د ط، دار النهار، بيروت، 1992، ص : 87 .

[3] علي أبو الحسن، **فلسطين العربية في ظل الإحتلال (منطقة نفوذ للولايات المتحدة الأمريكية)**، دار الحكمة، ط 1، بيروت، لبنان، 1410هـ 1990م، ص : 19 .

[4] يحي جلال، **العالم العربي الحديث منذ ح ع 2**، دار المعارف، د ط، مصر، 1966م، ص : 168 .

على أساس أنه يؤدي إلى التدخل السوفياتي في الشرق الأدنى و سعى إلى وضع فلسطين خارج السّياسة .[1]

بعد إحتلال القدس عام 1967م غيرت الإدارة الأمريكية التي كانت مؤيدة للقرارات الشرعية حول القدس موقفها، حيث عارضت ضم القدس العربية و تطبيق القوانين الإسرائيلية عليها و في تلك الفترة نشطت السياسة الأمريكية في أورقة الأمم المتحدة لمنع صدور الكثير من المشاريع و القرارات الموجهة للقدس ولهذا فقد امتنعت عن التصويت على القرارين2253 * و 2254 * الصادرين عن جلسة الجمعية العامة في 1967م، و الذي طالب إسرائيل بالتوقف عن أي إجراء يغير من وضع القدس .[2]

حيث قدم مندوبها الدائم في الأمم المتحدة جول بدنغ في 14 جويلية 1967م بيانا أشار فيه بأن الولايات المتحدة ترى أن القدس الشرقية منطقة محتلة تخضع لقانون الإحتلال العسكري و لا يجوز لإسرائيل إجراء تغيرات ودعا إلى فرض رقابة دولية على الأماكن المقدسة حيث قال : " أن بلاده لا تعترف بهذه الإجراءات التي تمس القدس و لا يمكن إعتبارها سوى إجراءات مؤقتة و لا تفرض حكما مسبقا على الوضع النهائي للقدس.[3]

وعلى هذا السياق أكدت الإدارة الأمريكية أن القدس الشرقية أرض محتلة، و أن الإستيطان في هذه المناطق غير شرعي حسب إتفاقية جنيف الرابعة لسنة 1949م، و لذلك رفض الرئيس

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] أكرم زعيتر، المرجع السابق، ص : 112 .

* صدر بتاريخ 04 جويلية 1967م (الدورة الإستثنائية الطارئة 5) دعوة إسرائيل إلى إلغاء التدابير المتخذة لتغيير وضع مدينة القدس و الإمتناع منها في المستقبل . **للمزيد ينظر إلى (** مؤسسة الدراسات الفلسطينية، **قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين و الصراع العربي – الإسرائيلي** –، مج 01، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1947– 1974، ص 07 .) .

* صدر بتاريخ 04 جويلية 1967م، إبداءا للأسف للتدابير التي إتخذتها إسرائيل لتغيير وضع مدينة القدس، **للمزيد ينظر إلى : (** مؤسسة الدراسات الفلسطينية، **قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين و الصراع العربي – الإسرائيلي** – المرجع نفسه، ص : 07.)

[2] غازي ربابعة، **تاريخ القدس السياسي**، د ط ، وزارة الثقافة، الأردن، 2010م، ص : 969 .

[3] علي أبو هاني، **المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و الإقتصادية و السياسية**، المركز القانوني لمدينة القدس في ضوء القانون الدولي المعاصر، ص : 434 .

جورج بوش الأب إمداد إسرائيل بالقروض اللازمة لإسكان المهاجرين اليهود في المستوطنات [1] ، حول القدس كما أيدت الولايات المتحدة الأمريكية قرار مجلس الأمن رقم 298، الصادر بتاريخ 25 سبتمبر 1971م بشأن وضع القدس الذي نص على بطلان التصرفات التي قامت بها إسرائيل مطالبة بإلغاء كل الإجراءات التي اتخذنها في المدينة، و اجتمع مجلس الأمن بناء على طلب من الأردن بسبب إقدام إسرائيل على سلسلة من مصادرات الأراضي في القدس وشروعها في إنشاء مستوطنات عليها و كان موقف ممثل الولايات المتحدة الأمريكية جورج بوش مصرحا أمام مجلس الأمن قائلا أننا نتأسف لفشل إسرائيل في إحترام إلتزامها بميثاق جنيف الرابع، و كذلك لأعمالها المخالفة بمضمون وروح هذا الميثاق [2] .

أكد هذا الموقف مرة أخرى مستشار القانوني للولايات المتحدة الأمريكية جورج هالدريك في 1973م عندما صرح قائلا أن إسرائيل كدولة محتلة للمناطق 1967 ملتزمة بتطبيق ميثاق جنيف الرابع الذي ينص على حماية المدنيين و لكن إسرائيل ترفض تطبيق الميثاق [3] .

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية رفضها الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل أو نقل السفارة إليها كذلك رفض اعتراف القدس الشرقية عاصمته ثانية للأردن، و ذلك بإعتبار المدينة يجب أن تبقى موحدة و يجب أن يتم الإتفاق على الحل بشكل أو بآخر عبر الأمم المتحدة [4] .

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

---

[1] علي أبو هاني، المرجع السابق، ص : 434 .

[2] محمد رشيد عناب، **الإستيطان الصهيوني في القدس1968-1993**، المرجع السابق، ص : 154 .

[3] منير الهور و طارق الموسى، **مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية 1947-1982م**، ط 1، دار الجليل للنشر، عمان، 1983، ص : 69 .

[4] خير الدين رحوي و منير أبو رحمة، **« السياسة الأمريكية تجاه القدس، مجلس الأمن رقم 242 سنة 1967م »** مجلة الدراسات الإنسانية و الإجتماعية، ع 10، جامعة و هران، جوان 2019م، ص : 338 .

ثانيا : موقف الدول الأوروبية .

لقد أظهرت الدول الأوروبية إهتماما خاصا بأوضاع مدينة القدس و مصيرها، إلا أن الخطاب السياسي الأوروبي يوضح أن هناك إنقساما واضحا بين مواقف الدول الأوروبية. فيما يتعلق بمدينة القدس بإعتبارها عاصمة إسرائيل، و فيما يتعلق بإعتراف الأوروبيين بحق الفلسطنين في تقرير مصيرهم على أرض وطنهم، و أن تكون عاصمتهم القدس، وربما يعود ذلك إلى إلتزامهم بقرار التقسيم رقم 181 الصادر في 29 نوفمبر 1947 م، الذي نص على تدويل القدس تحت رعاية الأمم المتحدة.

لقد اتخذ موقف الدول الأوروبية من قضية القدس من إصدار إسرائيل قرار في 23 جانفي 1950م، الذي قضى بنقل عاصمة إسرائيل إلى القدس بدلا من تل أبيب و الذي كان فيه مخالفة لقرار مجلس الأمن رقم 69 * لسنة 1949م، الذي أوصى بقبول إسرائيل عضو في الأمم المتحدة بناء على بقاء القدس على حالها، و كانت هولندا هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي قامت بنقل سفارتها إلى القدس، الأمر الذي يؤكد رفض أوروبا إتخاذ القدس عاصمة للكيان الصهيوني[1].

كانت مواقف الدول الأوروبية من إحتلال إسرائيل للشطر الشرق للقدس منسجم مع قرار مجلس الأمن رقم 242 */ 1967 م، الذي لا يجسد إحتلال أراضي القدس بالقوة العسكرية، حيث جاءت القرارات الشرعية الدولية مؤكدة مع ضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

*بتاريخ 04 مارس 1949م التوجيه بقبول إسرائيل عضوا في الأمم المتحدة . **للمزيد ينظر إلى :** (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، **قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين و الصراع العربي – الإسرائيلي** – المرجع السابق، ص : 11.).

[1] حنين حسن مهدي البنا، **الممارسات الإسرائيلية تجاه حقوق الفلسطينيين في مدينة القدس 2000-2013م**، رسالة الماجستير، دراسات الشرق الأوسط، قسم التاريخ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، 2015، ص : 78 .

*بتاريخ 22 نوفمبر 1967م إقرار مبادئ سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط . **للمزيد ينظر إلى :** (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، **قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين و الصراع العربي – الإسرائيلي** – المرجع السابق، ص : 13.) .

المحتلة بالقدس،و هذا ما يتفق مع النص الفرنسي للقرار (242)، كما رفضت الإعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل و تعليق نقل سفارات الدول الأوروبية [1].

إلا أن الدول الأوروبية امتنعت القيام بأي عمل من شأنه أن يفسر على اعتراف إسرائيل للقدس أو يضفي الشرعية على الإحتلال الإسرائيلي لها، و رفض التوسع الإستيطاني في الأراضي المحتلة، بما فيها القدس الشرقية حيث تتعارض العمليات الإستيطانية مع القانون الدولي و طلب الحكومة الإسرائيلية بضرورة مراجعة سياستها الإستيطانية دون أن يصل إلى مستوى الإدانة [2].

وفيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي تمثل موقف المجموعة الأوروبية اتجاه إحتلال القوات الإسرائيلية لبقية فلسطين و الأراضي المحتلة في عام 1967 م ببيان طالب لإحترام الحدود الدولية، و دعا إلى تسوية النزاع العربي الإسرائيلي عبر مفاوضات و الحوار،صدر هذا البيان عن البرلمان الأوروبي، وقد جاء هذا البيان إستنادا إلى موقف وزير الخارجية البريطانية جورج براون الذي عبر من الموقف الأوروبي أم دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة جاء فيه :" في رأيي و هو مبني على نص ميثاق الأمم المتحدة . أن الحرب ينبغي ألا تؤدي إلى توسع إقليمي ...و أنا أهيب بدولة إسرائيل ألا تتخذ فيما يتصل بالقدس ،أية خطوطا من شأنها أن تتعارض مع هذا المبدأ و أقول بكل جدية لحكومة إسرائيل أنها لو تصرفت بشكل يفهم منه أنها ستقوم بضم المدينة القديمة أو بإصدار تشريعات لضمها، فإنها تكون بذلك قد اتخذت خطوة تؤدي لا إلى عزلها عن الرأي العام فحسب بل و كذلك إلى فقدانها لما تحظى به من تأييد "[3].

---

[1] هشام زهير، **موقف الإتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية 1993- 2003م**، قسم العلوم السياسية، كلية الإقتصاد و العلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2010، ص ص : 81-82.

[2] محمد هشام محمد إسماعيل، **موقف الإتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية في الفترة من 1993إلى 2009م** ، (سلسلة دراسات و أوراق بحثية)، د ط، مركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات، الدوحة، نوفمبر 2011م، ص : 20 .

[3] نادية محمود و محمد مصطفى، **أوروبا و الوطن العربي**، ط1 ،(السلسلة الثقافية القومية)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، جانفي، 1986 م، ص ص : 66 - 68 .

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

ظل موقف بلدان المجموعة الأوروبية متباينة حتى الإجتماع الثاني لوزارة الخارجية للمجموعة الأوروبية في 1971 م، الذي توصل فيه إلى الإتفاق على الوثيقة السرية أطلق عليها اسم وثيقة شومان التي تستند على قرار الأمم المتحدة 242، الذي كان أهم بنودا التدويل الإداري للمدينة العربية القديمة و سائر الأماكن المقدسة [1] .

عبر عن هذا البيان وزير الخارجية الفرنسي ببيان صحفي بإسم المجموعة الأوروبية في 13 ماي 1971م، حيث دعا البيان إلى إنسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة مع إجراء تعديلات طفيفة، و الحفاظ على الأمن و السلامة الإقليمية لكل دول المنطقة . و ذلك بإنشاء مناطق منزوعة السلاح و ترابط فيها قوات الأمم المتحدة و تدويل القدس و حل مشكلة اللاجئين عن طريق إعادة التوطين أو التعويض تحت الرعاية الدولية [2] .

بعد حرب أكتوبر 1973م أعلنت المجموعة الأوروبية في 02 نوفمبر 1973م بيانا آخر، الذي يعبر عن موقف الإتحاد الأوروبي و قربه من الموقف العربي، حيث ذكر في البيان عن الحقوق المشروعة للفلسطينيين، و الذي كان عبارة عن نسخة بيان الجمعية العامة للأمم المتحدة في 13 ديسمبر 1972م [3] .

أظهرت قضية تهويد القدس إنقساما واضحا خلال المدة (1948-1973) في مواقف التدويل حيالها وكل دولة تضع موقفها وفقا لعلاقاتها مع الكيان الصهيوني، وبالمقابل محكوم على هذه المواقف بعلاقة تلك الدول بالدولة العربية بالدرجة الأساس.

جامعة محمد بوضياف المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] خضرة بشار، **أوروبا و الوطن العربي (القرابة و الحوار)**، ط 1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1993، ص : 95 .

[2] نادية محمود و محمد مصطفى، المرجع السابق، ص : 71.

[3] محمد رشيد عناب، **الإستيطان الصهيوني في القدس1968-1993م**، المرجع السابق، ص : 161 .

المبحث الثالث: موقف المنظمات الدولية من تهويد القدس (1948-1973م).

أولا : موقف الأمم المتحدة .

من خلال متابعة موقف الأمم المتحدة خلال مدة الدراسة لم نجد لها موقف ثابت بل تذبذب و تناقض قراراتها مما فسح المجال للكيان الصهيوني من تمثيل مخططاته في القدس مستغلا بذلك القرارات المستحقة من قبل هذه المنظمة بحق الشعب العربي و أرضه في فلسطين، حيث لم تتناول الأمم المتحدة من خلال الفترة 1952–1967، إلا في قضايا صغيرة و هامشية لا تمس جوهر القضية مثل تحديد خطوط الهدنة فيها أو بالإبقاء في الأوضاع كما هي عليه خلق حدود الهدنة لقرار مجلس الأمن رقم 127 *في عام 1958 م، الذي ينص على إبقاء سياسة الأمر الواقع في القدس المتفرعة لها هي قضية فلسطين بلا إستثناء قضية القدس وقد أدرجتها جمعيتها تحت بند قضية فلسطين و هذا يدل على أصابع التآمر داخل المنظمة التي تلاحق قضية فلسطين و القدس بالذات و لغاية واحدة هي طمس هذه القضية [1].

إلا أن موقفها تغير بعد نهاية حرب جوان 1967م حيث آثار إهتمام الأمم المتحدة الإجراءات العلمية و الإدارية التي إتخذتها السلطات الإسرائيلية في مدينة القدس بعد إحتلالها عام 1967م حيث إجتمعت الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد أقل من أسبوع على قرار الكنيسة الإسرائيلي 28 جوان 1967م، القاضي بضم الجزء الشرقي لمدينة القدس، واتخذت قرار 2253 في 04 جويلية 1967م، عبرت فيه عن قلقها بشأن الوضع السائد في القدس كنتيجة الإجراءات التي إتخذتها إسرائيل لتغيير مركز المدينة، مؤكدا أن هذه التشريعات تعتبر باطلة و دعا إسرائيل لإلغاء كل هذه الإجراءات و الإمتناع عن أي تصرف من شأنه أن يغير مركز القدس [2] .

---

*قرار رقم 127 بتاريخ 22 جانفي 1958م، توجيه كبير مراقبي هيئة رقابة الهدنة ليقوم بتنظيم النشاطات بين الخطوط الفاصلة في القدس و الطلب من إسرائيل الكف عن أعمالها في المنطقة . **للمزيد ينظر إلى :** (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، **قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين و الصراع العربي – الإسرائيلي** – المرجع السابق، ص : 14.) .

[1] فوزي داود رائد، **فكرة التدويل في القانون الدولي و تطبيقاتها في ضوء قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بمدينة القدس**، ط 1، مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2003م، ص ص : 156–157 .

[2] محمد رشيد عناب، **الإستيطان الصهيوني في القدس1968–1993م**، المرجع السابق، ص : 166 .

ونتيجة لعدم إمتثال إسرائيل لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ولا قرار مجلس الأمن رقم 242، فقد عقد مجلس الأمن مجموعة من القرارات أهمها القرار رقم 252 الصادر 21ماي 1968 أعلن فيه مجلس الأمن أن كل الإجراءات القانونية و الإدارية و الأعمال التي إتخذت من قبل إسرائيل، بما فيها نزع الملكية و الممتلكات التي قصدت تغيير الوضع القانوني للقدس هي شرعية و لا تستطيع أن تغير من الوضع القانوني للقدس [1]. كما قامت الجمعية العامة في نفس العام بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان لسكان الأراضي المحتلة تبعا على قرار رقم 2443(دورة 23) الصادر بتاريخ 19 ديسمبر 1968م [2].

و نظرا لمساس السلطات الإسرائيلية للأماكن المقدسة بما فيها المسجد الأقصى، حيث قام مجلس الأمن بإصدار قرار رقم 271 [*] في 15 سبتمبر 1969م، و الذي صدر بعد جريمة إسراق المسجد الأقصى الذي إعترف فيه أن أي فعل تضريبي أو إنتهاك حرمة الأماكن المقدسة أو أي تشميع أو تواطئ على أي فعل مثل هذا يمكن أن يهدد السلام و الأمن العالمي و أعلن مجلس الأمن أن العمل المستنكر لتدمير و تدنيس المسجد الأقصى المقدس يؤكد ضرورة توقف إسرائيل من على خرق القرارات الدولية و أن تلغي فورا كلا القرارات و الإجراءات التي إتخذتها و الهادفة لتغيير وضع القدس، و تدعو إسرائيل إلى تنفيذ قرارات جنيف و القانون الدولي [3] .

حيث إجتمع مجلس الأمن من جديد في 25 سبتمبر 1971م، حيث أصدر قرار رقم 298 بعد إقدام السلطات الإسرائيلية في نهاية 1970 على مصادرة ما مساحته 12280 دونما،

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

---

[1] كتن هنري، المرجع السابق، ص : 115 .

[2] مؤسسة الدراسات الفلسطينية، **قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين و الصراع العربي – الإسرائيلي** – المرجع السابق، ص : 07.

*بتاريخ 15 سبتمبر 1969م، إدانة إسرائيل لتدنيس المسجد الأقصى و دعوتها إلى إلغاء جميع الإجراءات التي من شأنها تغيير و ضع القدس . **للمزيد ينظر إلى :** (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، **قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين و الصراع العربي – الإسرائيلي** – المرجع السابق، ص : 13.) .

[3] كتن هنري، المرجع السابق، ص : 115 .

حيث جاء القرار آسف على فشل إسرائيل و إحترامها للقرارات السابقة عن الأمم المتحدة فيما يخص الإجراءات و الأفعال التي تأثر عن وضع القدس، أعلنت أن كل الأعمال القانونية و الإدارية التي أخذت من قبل إسرائيل لتغيير وضع مدينة القدس بما فيها مصادرة الأرض و الممتلكات و نقل السكان و دمج المناطق المحتلة هي كاملا غير شرعية و لا تستطيع أن تغير الوضع[1] .

وفي السنة الموالية اتخذ المؤتمر العام لليونسكو قرارا تحت رقم (17م 3422) دعا فيه إسرائيل بصورة مستعجلة إلى الكف عن تغيير معالم القدس و عن الحفريات الأثرية التي تقوم بها في المسجد الأقصى، كما أرسلت اليونسكو لجنة إلى القدس من أجل وضع تقرير عن الانتهاكات الإسرائيلية لعرضه على المؤتمر العام [2].

و لقد أدانت أيضا لجنة حقوق الإنسان إسرائيل لإنتهاكها حقوق الإنسان و الحريات الأساسية في المناطق الممثلة، و قد عبرت اللجنة في قراراتها الصادرة في 22 مارس 1972م و 14 مارس 1973م عن خوفها و قلقها من تنفيذ إسرائيل برنامج مكثف للهجرة و رفضها السماح عودة اللاجئين و تدمير المنازل و مصادرة أملاك العرب و سلب التراث الثقافي و الأثار في المناطق المحتلة بما فيها القدس.[3]

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] فوزي داود رائد، المرجع السابق، ص : 166.

[2] محمد عبيدي، « **الوضع القانوني للقدس و موقف الأمم المتحدة من نقل السفارة الأمريكية إليها و الإعتراف بها عاصمة لإسرائيل** »، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، م 11، ع 02، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 17-06-2018م، ص : 236.

[3] كتن هنري، المرجع السابق، ص : 115 .

ثانيا: موقف جامعة الدول العربية.

شغلت قضية تهويد القدس معظم ساسة العرب وجاء موقفهم واضحا ومعبرا من خلال إجتماعات جامعة الدول العربية التي عبرت عن رفضها من خلال اللجنة السياسية للجامعة لإجراءات إسرائيل بنقل المكاتب وزارة الخارجية إلى القدس في 14 ماي 1952 وجاء قرار الجامعة العربية رقم 428 في 28 سبتمبر 1952 والذي نص على تواصل الحكومات العربية مساعيها الادبلوماسية لمعارضة نقل وزارة الخارجية الاسرائلية إلى القدس وتكليف الوفود العربية في الأمم المتحدة المسالة أن تثير هذه المسالة عند عرض موضوع فلسطين[1].

حيث صدرت عن الجامعة العربية 1954 ثلاث قرارات مهمة تصب في صالح قضية القدس ومن اهمها اصلاح وترميم المسجد الأقصى في 11 ديسمبر 1954 وجمع التبرعات من الدول الاعضاء للمنظمة من اجل نصرة القضية والموافقة على إعمار المسجد الصخرة المشرفة بموجب قرار رقم 1390 بتاريخ 18 نوفمبر 1954.[2]

استمرت الجامعة باصدار القرارات المهمة في14افريل 1962 اتخذت قرار تاريخيا مهما بفتح مكتبا لها في القدس وموافقتها على اعتماد الأمانة [3].

2 سبتمبر 1966 وعلى اثر فتح مقر جديد للكنيست الجديد في القدس اصدرت جامعة الدول العربية قرارها المرقم رقم 2242 القاضي بحث الدول العربية على القيام بمشاريع عمرانية في القدس بغية ايقاف المشروع الصهيوني في تهويدها.[4]

وجاءت حرب اكتوبر عام 1967 لتنكشف عن عدوانية الكيان الصهيوني بعد ان قام بعملية هدم وتهجير ومصادرة أراضي العديد من القرى وحل مجلس امانة القدس، فاصدرت جامعة

---

[1] محمد عوض الهزايمية، المرجع السابق، ص :257.

[2] مجدي حماد، **مستقبل التسوية ثلاثون عاما من سلام بارد**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت،2009م، ص : 585.

[3] اليوبيل الدمبي ،**الوقائع الأساسية في مسيرة جامعة الدول العربية "خمسون عاما من العمل المشترك 1945-1995م"**، د ط، جامعة الدول العربية، د م ن، د س ن، ص 02 .

[4] محمد عوض الهزايمية، المرجع السابق، ص :275.

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الدول العربية قرارها رقم 2255 في 13 سبتمبر 1967 و اهم ما جاء فية ما يلي[1] :

" مجابهة الضغط الذي تمارسه إسرائيل على الدول من أجل الإعتراف بالقدس المحتلة و التنديد بالإجراءات الصهيونية الرامية إلى تغيير وضع المدينة، تلك الإجراءات المتمثلة بإنشاء المستعمرات و إجراء الحفريات و زيادة عدد اليهود بالمدينة، من أجل إيجاد أغلبية يهودية على حساب العرب، و مساكنهم و ممتلكاتهم " .

وبعد ان أصدرت سلطات الإحتلال قانون التنضيمات القانونية والادارية في 23 اوت من عام 1968 بغية تهويد مدينة القدس جاء رد الجامعة العربية حاسما فأصدرت 3 سبتمبر 1968 قرارا رقم 2431 في دورة إنعقاد مجلسها في دورتها العادية نص على :" نظرا لمجلس الجامعة في الوضع الخطير الناجم عن قيام سلطات الإحتلال الإسرائيلية بتغيير الوضع في مدينة القدس و تحديها للقرارات المتخذة في هذا الشأن .[2]

من مجلس الأمن و الجمعية العامة للأمم المتحدة وتماديها في تغيير معالمها العربية، و انتهاكها لحرمة المقدسات الإسلامية و المسيحية فيها، قرر المجلس أن تبذل حكومة دول الأعضاء مزيد من المجد لجميع الدول و الشعوب لإنقاض المدينة المقدسة من الخطر الصهيوني .

واصلت الجامعة العربية عقد إجتماعاتها خلال السبعينات لمناقشة تطورات قضية تهويد القدس أصدرت القرار رقم 2669 الصادر عن مجلس الامن للتاكيد عن عروبة فلسطين وادانة الحفريات الإسرائيلية وجاء القرار رقم 2804 في15سبتمبر ليؤكد رفض العرب للتصرفات الأسرائلية في طمس معالم القدس، اما القرار رقم 2806 جاء لتشكيل لجنة من الاثار لمواجهة مشكلة الحفريات الإسرائيلية [3]، واخيرا جاء القرار رقم 3068 والصادر في عام 1973 بانشاء جامعة للطلاب الفلسطينين ردا على التصرفات الإسرائيلية التي ادت إلى تخلف التعليم

[1] سامية محمد جابر، **قضايا العالم العربي**، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، 2003م ،ص ص : 282-283.

[2] محمد عوض الهزايمية، المرجع السابق، ص :276.

[3] محمد عوض الهزايمية، المرجع نفسه، ص :212.

وعدم مواكبة اهل القدس التطورات التي شهدها العالم في كل المجالات ومنها قطاع التعليم بشكل خاص[1].

وفي الأخير نستنتج أن المنظمات الدولية أدت دورا محوريا في معظم القضايا الدولية، وإنتهجت أسلوبا وديا في كثير من الأحيان، إلا أن قضية التهويد لم تاخذ إستحقاقها الحقيقي، لاسيما من قبل منظمة الأمم المتحدة وذلك لوجود تأثيرات واضحة على معظم قراراتها من قبل الصهيوني مدعوم من قبل بعض الأنظمة الغربية ومن المقدماتها الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن قضية التهويد كانت كانت لا تزال قضية العرب المركزية والمدافع الأول من حقوقها هي جامعة الدول هي جامعة الدول العربية.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

[1] علي المحافظة، **جامعة الدول العربية، واقع و طموح**، ط 1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، أفريل، 1983، ص : 254.

الخاتمة

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

من خلال دراستنا موضوع تهويد القدس في إستيراتجية الدولة الصهيونية1948 1973 توصلنا لمجموعة من الإستنتاجات أهمها:

- للقدس مكانه دينية وحضارية . ليس فقط في نفوس أهلها من المسلمين بل جميع الطوائف التي تعيش على أرضها وخارج أرضها من المسلمين في كل المعمورة.
- تعود جذور هذه القضية إلى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، متزامنة مع عقد المؤتمرات الصهيونية وجاءت أحداث ونتائج الحرب العالمية الأولى لتخدم مخططات اليهود في إقامة دولة صهيونية مقرها القدس الشريف ومنها ما جاءت به إتفاقية سايكس بيكو_عام 1916 وغيره.
- لقد إتبع الكيان الصهيوني بتواطئ ومساعدة الدول الغربية طرق ووسائل عده من أجل تنفيذ مخطط التهويد وإحكام السيطرة على الأراضي الفلسطينية ومنها القدس الشريف ومن هذه الوسائل التهجير والإستيطان وقوانين الجنسية وهدم المنازل والتغيير الديمغرافي لمدينة القدس وغيرها من ممارسات التهويد.
- ما إن بدأ الصهاينة بتنفيذ مخططاتهم حتى أصبحنا أمام مجتمع دولي منقسم على نفسه بين مؤيد ومعارض الفريق الأول مثلته الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأروبية والطرف المعارض مثلته معظم الدول الإسلامية العربية .
- تباينت مواقف الدول العربية في مواجهة مخططات وممارسات الكيان الصهيوني من أجل التهويد،فبعض المواقف كان حازم كالموقف الأردني والجزائري ودعم للقضية ومساندة وفي نفس الوقت استنكار وشجب لكل الممارسات والإدعاءات الصهيونية في القدس.
- من خلال هذه الدراسة نستطيع أن نثبت حقيقة في غاية الأهمية وهي الأثر الكبير للموساد الصهيوني في معظم أجهزة ومنظَومات الاستخبارات العالمية ،التي سخرت إمكانياتها من أجل خدمة اليهود في تحقيق حلمهم البغيظ في تهويد القدس وإتخاذها عاصمة الإسرائيل .

Université M

خاتمة .

- المال له دور كبير في تنفيذ اي مخطط من شأنه الاستحواذ على أي منطقة والسيطرة عليها، وهذا ما كانت تمتلكه شخصيات كبيره ومتنفذة صهيونية فوجدنا بأن اغني أغنياء الولايات المتحدة الأمريكية هم يهود مايقارب 450 شخصية يهودية متنفذه فيها، سعوا وسخرو كل إمكانياتهم من اجل خدمة المخططات الصهيونية ونجاح مشروع التهويد ،احيانا دعم مادي واخرئ اعلاميا واخيرا من خلال نفوذهم السياسي لاسيما وإن كثير من ساسة أروبا هم أصول يهودية.
- شكل الإعلام والثروة عاملين أساسيين في دعم قضية القدس والوقوف بوجه الصهاينة فالعالم العربي والثروة النفطية واستخدامها سلاح في المعركة خلال السبعينات كان له أثر كبير في دعم قضية القد س
- لعبت المنظمات الدولية دورا إيجابيا وأخر سلبيا عن موقف دول العالم تجاه قضية تهويد القدس والتي أصبحت قضية العالم أجمع.
- تعد قضية القدس قضية العرب المركزية والتي تحتاج إلى جهود عملية من أجل مواجهة كل الممارسات والإدعاءات اليهودية، وهذا لايتم إلا بتضافر الجهود العربية والإسلامية ودعم القضية معنويا وماديا وديمومة تدويل القضية وإفشال مخططات الصهاينة والحيلولة دون المساس بالمقدسات الاسلاميه المتمثلة بالقدس الشريف اولى القبلتيين وثالث الحرمين الشريفين .
- ومسألة التهويد لازالت إلي يومنا الحالي ولم تنتهي الي يومنا الحالي .

الملاحق

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الملحق 01:خريطة اتفاقية سايكس بيكو 1916.[1]

• خريطة اتفاقية سايكس – بيكو

[1] محسن محمد صالح، المرجع السابق، ص : 33.

الملحق الثاني : نص تصريح وعد بلفور 1917م .[1]

نص تصريح بلفور 1917م

وزير الخارجية

2 تشرين الثاني / نوفمبر 1917م.

نص التصريح:

عزيزي اللورد روتشيلد

يسرني جدا ان ابلغكم بالنيابة عن حكومة جلالة الملك التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على اماني اليهود الصهيونية، وقد عرض على الوزارة واقرته.

"إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ولا الحقوق أوالوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى."

وسأكون ممتنا إذا ما أحطتم الاتحاد الصهيوني علما بهذا التصريح .

المخلص

آرثر بلفور

المصدر: إلياس شوفاني، الموجز في تاريخ فلسطين منذ فجر التاريخ حتى سنة 1949م، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1996م، ص342.

[1] إلياس شوفاني، المصدر السابق، ص : 342.

الملحق 03: خريطة تقسيم فلسطين 29 نوفمبر 1947م .[1]

[1] هيثم الكيالي، **الإستراتيجية العسكرية للحروب العربية الإسرائيلية 1948-1988م**، ط 1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، نوفمبر 1991، ص : 42.

الملحق (04) : الحفريات الإسرائيلية حول الحرم الشريف و تحت المسجد الأقصى .[1]

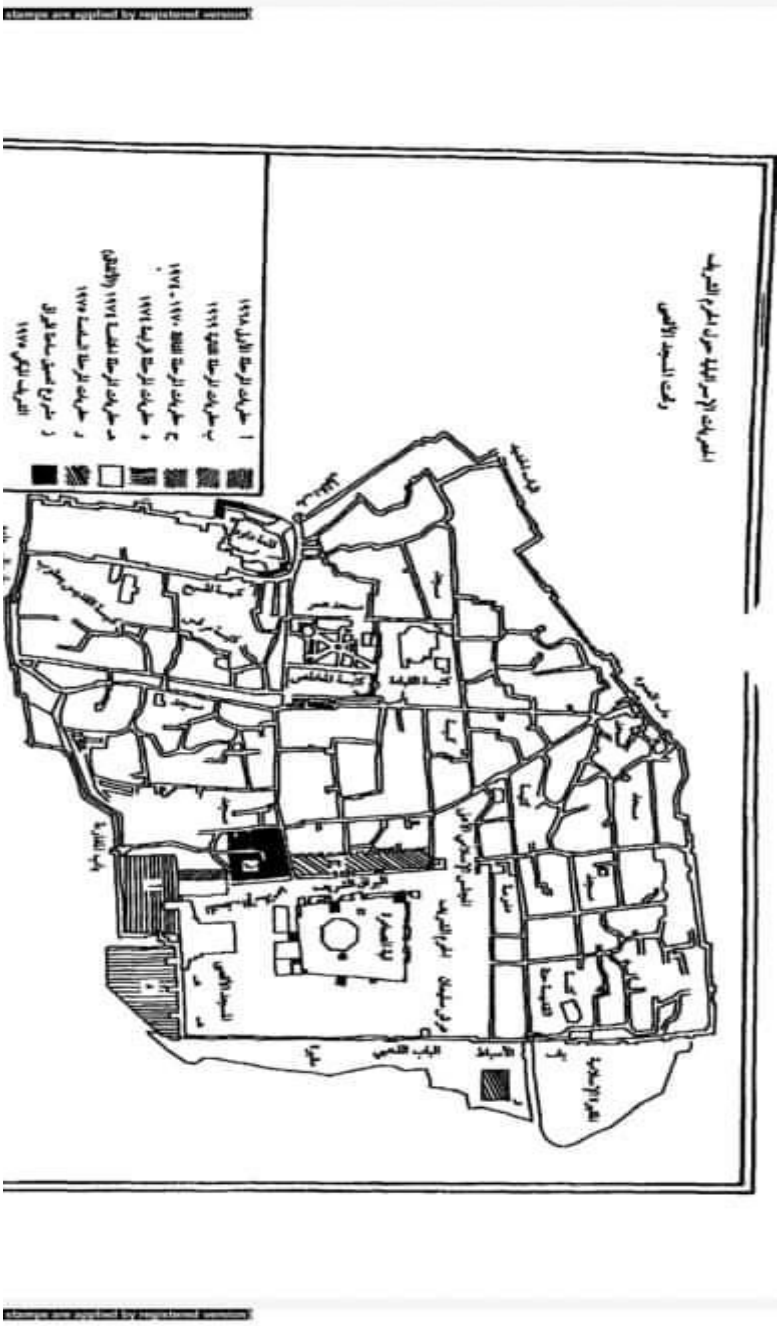

[1] غازي ربابعة : المرجع السابق، ص : 44.

الملحق (05) : المستعمرات الإسرائيلية ضمن حدود بلدية القدس الموسعة .[1]

المستعمرات الإسرائيلية ضمن حدود بلدية القدس الموسعة

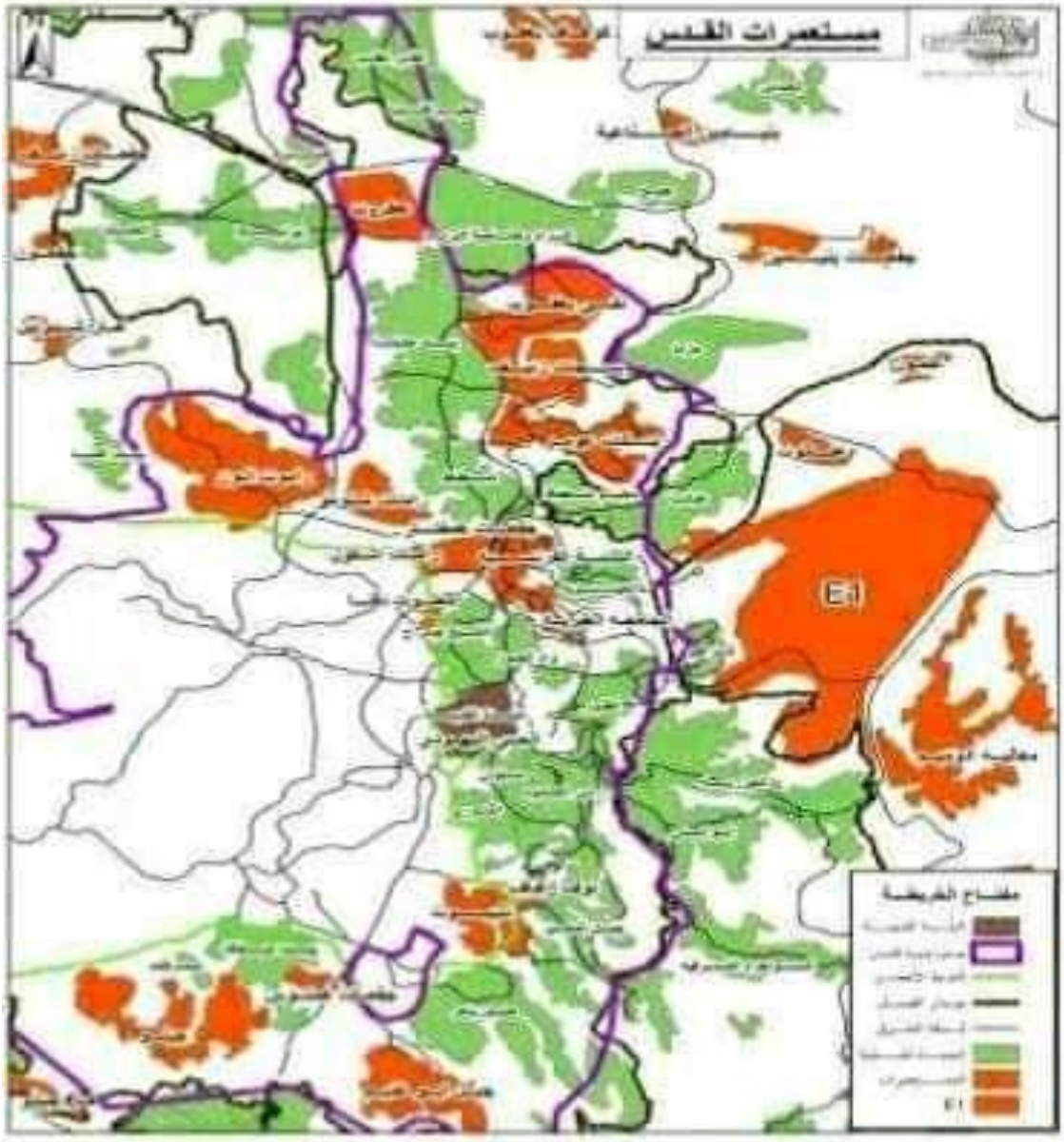

[1] خليل التفجكي، **المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية**، المرجع السابق، ص : 42.

الملحق (06) : الحي اليهودي .[1]

[1] خليل التفجكي، **المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية**، المرجع السابق، ص : 62.

قائمة

البيبليوغرافيا

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

أولا المصادر:

1. إبن منظور، **لسان العرب**، دار المعارف، د ط، كورنيش النيل، القاهرة، 1919م.
2. أنطونيوس جورج، **يقضة العرب، تاريخ الحركة القومية**، ت ذ، ناصر الدين الأسد وحسان عباس، ط8، دار العلم للملاين، بيروت، لبنان، 1987م.
3. .تتي جاك، **الأخطبوط الصهيوني وخيوط المؤامرة لابتلاع فلسطين**، د ط، دار الفضيلة للنشر و التوزيع والتصدير، القاهرة، د س ن .
4. .تيودور هيرتزل، **دولة اليهودية**، ط1، تر محمد فاضل، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 1428هـ/ 2007م .
5. .جريس سمير، **القدس مخططات الصهيونية وإحتلال التهويد**، ط 1، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1981م .
6. .الخطيب مذكرة السيد روحي، أمين مدينة القدس إلى الدكتور كورت فالد هايم بشان، **أوضاع المدينة في ضل الإحتلال الإسرائيلي، مؤسسة الدراسات الفلسطينية**، عمان، 1973م.
7. شريف حسين، **الحروب التوسعية الصهيونية (1948- 1956- 1967 - 1964 م)**، د ط، ج 2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، فرنسا.
8. العارف عارف، **المفصل في تاريخ القدس** ، ط5، ج1، مطبعة المعارف القدس، 1999م .
9. عبد الله بن الحسين : **مذكراتي**، د ط، مؤسسة هنداوي، القاهرة، 2012م.
10. كتنا هنري، **القدس**، تر : إبراهيم الراهب، ط 1، دار كنعان للدراسات و النشر ،1997م.
11. الكزاندرشولش، **تحولات جذرية في فلسطين دراسات حول التطور الإقتصادي والإجتماعي والسياسي**، ترجمة كامل جميل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، ط2، عمان، الأردن ' 1414هـ /1993م .

12. الكيالي عبد الوهاب، **موسوعة السياسة**، د ط، ج7، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1994م .

13. الكيالي عبد الوهاب، **موسوعة السياسة**، د ط، ج 3، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د م، د س ن .

14. الكيالي عبد الوهاب، **موسوعة السياسة**، ج 5، دار فارس للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 1990م

15. الكيالي عبد الوهاب، **موسوعة السياسة**، ج2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، د ط، بيروت، د س ن .

16. الكيالي هيثم، **الإستراتيجية العسكرية للحروب العربية الإسرائيلية 1948-1988م**، ط 1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، نوفمبر 1991.

17. محمد أمين الحسيني، **مذكرات الحاج أحمد الحسيني** ط1، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، 1999م .

18. محمد حسين هيكل، **أكتوبر 73 السلاح و السياسة** ، ط 1، القاهرة، 1993م ،

19. مصالي الحاج : مذكرات مصالي الحاج، تر : محمد المعراجي، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر 007م، 2 .

20. ملك حسين، **حربنا مع إسرائيل**، د ط، دار النهار للنشر، بيروت، 19981م.

ثانيا: المراجع

21. أبو الحسن علي، **فلسطين العربية في ظل الإحتلال (منطقة نفوذ للولايات المتحدة الأمريكية)**، دار الحكمة، ط 1، بيروت، لبنان، 1410هـ 1990م.

22. أبو جابر إبراهيم ، **مستقبل القدس وسبل إنقاضها من التهويد**، ط 1، جمعية الأقصى لرعاية الأوقاف الإسلامية ومركز الدراسات المعاصرة، أم الفحم، 1998م.

23. أبو جابر إبراهيم وآخرون، **الداخل الفلسطينيين ويهودية الدولة**، ط 2، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، 1432هـ/2011م.

24. أبو جزر أحمد، **العلاقات الجزائرية الفلسطينية في ظل الإحتلال الفرنسي مواقف و أسرار**، د ط، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2004م.

25. أبو صبيح عمران، **دليل المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة**، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية. عمان، الأردن، 1993.

26. أبو عامر عدنان، **السياسة الصهيونية اتجاه مدينة القدس**، ط1، مكتبة طريق العلم، 1430هـ/2009م، الرياض.

27. أبو عامر عدنان، **سياسة الكيان الصهيوني تجاه مدينة القدس**، د ط، المركز العربي للدراسات الإنسانية، دمشق، 1430هـ/2009م.

28. أبو عامر عدنان، **مستقبل مدينة القدس في ظل التهويد**، ب 3، العالم الإسلامي، التقرير الاستراتيجي الثامن.

29. أحمد ياغي إسماعيل، **تاريخ العالم العربي المعاصر**، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض العليا، 146هـ - 2000م.

30. أحمد بلاسي نبيل، **الإتحاد العربي و الإسلامي و دوره في تحرير الجزائر**، د ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1990.

31. أحمد ياغي إسماعيل، **الجذور التاريخية للقضية الفلسطينية**، ط1، دار المريخ، الرياض، 1403هـ/1983م.

32. إسماعيل ربابعة غازي، **تاريخ القدس السياسي**، د ط ، وزارة الثقافة، الأردن، 2010م.

33. إسماعيل ربايعة غازي، **القدس في الصراع العربي الإسرائيلي**، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان-الأردن،1413هـ-1993م.

34. بشار خضرة، **أوروبا و الوطن العربي (القرابة و الحوار)**، ط 1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 1993.

35. تامالت محمد، **العلاقات الجزائرية الإسرائيلية عند السّراب** ، د ط، الجزائر، 2001م.

36. التفكجي خليل، « **تهويد القدس(الوضع القانوني والإستيطان والترحيل)** »، فلسطين، مجلة الدراسات الفلسطينية ،ع 31، 1997م.

37. التفكجي خليل، **الإستيطان في مدية القدس**، وكالة بيت مال القدس الشريفة، د ط، القدس، 2018.

38. التفكجي خليل، التحديات التي تواجه القدس والمقدسات، د ط ،مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت،2017م.
39. التفكجي خليل، **الديمغرافية والصراع الجيو سياسي في القدس**، ط 1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2010 م.
40. التفكجي خليل، **المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية**، د ط، جمعية الدراسات العربية، القدس، د س ن.
41. التفكجي خليل، **تهويد القدس حقائق وأرقام**، د ط، وكالة بيت مال القدس، المغرب، 2018م.
42. جابر فايز فهد، **القدس ما فيها ماضيها وحاضرها ومستقبلها**، د ط، دار الجليل للنشر،عمان، د س ن.
43. جلال يحي، **العالم العربي الحديث منذ ح ع 2**، دار المعارف، د ط، مصر، 1966م.
44. جوايره عبد الهادي، **إستشراق الواقع الثقافي والحضاري في مدينة القدس**، مؤتمر القدس العاشر، 2009م، كلية الآداب، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2009م.
45. حرب اللصاصمة محمود، **الهاشميون والوحدة العربية في التاريخ المعاصر**، د ط، دار الخليج للنشر و التوزيع، عمان، 2001م ، الكويت.
46. حسن المدلل وليد، عدنان عبد الرحمان أو عامر، **دراسات في القضية الفلسطينية**، ط 1، جامعة الأمة للتعليم المفتوح، غزة، فلسطين، 1434هـ/2013م.
47. حسن محمد وليد، « **الموقف الأوروبي من القدس** »، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، جامعة بغداد، مركز الدراسات الفلسطينية، بغداد، د س ن.
48. حسين هيكل محمد، **أكتوبر 73 السلاح و السياسة** ، ط 1، القاهرة، 1993م.
49. حمادي عبد الله، **الحركة الطلابية الجزائرية 1871- 1962 (مشارب ثقافية و إيديولوجية)**، ط 2 م م، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر، 1955م.
50. الخالدي وليد، **خمسون عاما على تقسيم فلسطين 1947- 1997م**، د ط، دار النهار، بيروت، 1992.
51. خيرية قاسمية، **قضية القدس**، ط1، دار القدس، بيروت، 1979م.

52. داود رائد فوزي، **فكرة التدويل في القانون الدولي و تطبيقاتها في ضوء قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بمدينة القدس**، ط 1، مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2003م.

53. الدمبي اليوبيل، **الوقائع الأساسية في مسيرة جامعة الدول العربية "خمسون عاما من العمل المشترك 1945-1995م"**، د ط، جامعة الدول العربية، د م ن، د س ن.

54. رابح صلاح، باقون .. **نكبة حارة المغاربة في صور أربعون عام تحت الإحتلال الإسرائيلي**، د ط، مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية، أم الفحم، 2007م.

55. رائق نجم، **الإعمار الهاشمي في القدس**، د ط، دار البيرق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، د س ن .

56. رشيد العناب محمد، **الإستيطان الصهيوني في القدس 1993/1967م**، ط 1، بيت المقدس للنشر والتوزيع، د م، 2001.

57. رمضان عبد العظيم، **تحطيم الآلهة قصة حرب 1967م**، ط 1، ج 2، دراسة تاريخية، مكتبة مدبولي، القاهرة ،1986م

58. زبيري علي، **نصف القرن من الكفاح (مذكرات قائد الأركان الجزائري)**، ط 1، دار الصحافة، الجزائر ،2011م.

59. السلطاني أبو جرة، **جذور الصراع في الجزائر**، ط 2، دار الأمة، برج الكيفان – الجزائر، 1999م.

60. شحادة الخوري، **القدس في مواجهة الخطر**، ط1، ج2، دار الطليعة الجديدة، سوريا- دمشق، 2001م.

61. شريف حسين، **الحروب التوسعية الصهيونية (1948- 1956- 1967 - 1969 م)**، د ط، ج 2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، فرنسا.

62. صايغ يزيد، **الأردن و الفلسطينيون (سلسلة قضايا راهنة)**، د ط، دار الريس للكتب و النشر، لندن، 1987م .

63. صلاح سالم محمد، **القدس...الحق...التاريخ...والمستقبل**، ط1 ،عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، القاهرة، د ت.

64. عبد الرحمن حسين محمد، **العرب واليهود في الماضي والحاضر والمستقبل**، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية.

65. عبد الكريم إبراهيم، **الأرض وأسماء المعالم الفلسطينية (دراسة ودليل)**، د ط، إتحاد كتاب العرب، دمشق، 2001م.

66. العطار الحسني محمد، **مدينة القدس**، بين التهديد والتهويد، مكتبة تاريخية سياسية، د ط، رفح فلسطين ،1442هـ، 2021م.

67. العفاني حسن، **تذكير النفس الحديث القدس و أقداساه**، ط 1،ج٢، دار العقاني، مكتبة معاذ بن جبل، 1421هـ/ 2001م.

68. علي البار محمد، **القدس و المسجد الأقصى عبر التاريخ مع دراسة تحليلية للقضية الفلسطينية**، ط2، دار الفقيه، دار الفقيه، جدة، 2013 م.

69. عوض الهزايمية محمد، **القدس في الصراع العربي الإسرائيلي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، د ط، مصر، 2000م.

70. العيد عاطف، **قصة وتاريخ الحضارات العربية فلسطين**، 7 – 8، 1999م– 1998م.

71. فلاح غازي، **الجليل و مخططات التهويد**، تر: محمود زايد، ط 1، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، سبتمبر، 1993.

72. كنعان عبد الله، **القدس والهاشميون**، ط 1، منشورات اللجنة الملكية لشؤون القدس والأردن،عمان،2010م.

73. الكيالي عبد الوهاب، **تاريخ فلسطين الحديث**، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

74. المجالي عبد السلام، **رحلة العمر من بيت الشعر إلى سدة الحكم** ، د ط، شركة المطبوعات للتوزيع و النشر، بيروت، 2003.

75. المحافظة علي، **جامعة الدول العربية، واقع و طموح**، ط 1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، أفريل، 1983.

76. محسن محمد صالح، **القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة**، ط م م، مركز الزيتونة للدراسات والاستفسارات، بيروت– لبنان، 2012 م، 1433 هـ.

77. محمد جابر سامية، **قضايا العالم العربي**، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت، 2003م.
78. محمد صالح محسن، **معاناة القدس والمقدسات تحت الإحتلال الإسرائيلي**، ط1، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، د س ن.
79. محمد محمد ياسين، **تطور الموقف الأمريكي من قضية القدس**، نسخة PDF .
80. محمود نادية و مصطفى محمد، **أوروبا و الوطن العربي**، ط1 ،(السلسلة الثقافية القومية)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، جانفي، 1986 م.
81. هدوء عاصف، **حملة نصرة الأقصى (أقصانا لا هيلكم)**، د ط، د م، د ت.
82. هشام محمد إسماعيل محمد، **موقف الإتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية في الفترة من 1993إلى 2009م** (سلسلة دراسات و أوراق بحثية)، د ط، مركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات، الدوحة، نوفمبر 2011م.
83. الهور منير و الموسى طارق، **مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية 1947-1982م**، ط 1، دار الجليل للنشر، عمان، 1983.

ثالثا: المجلات

84. زناتي أنور محمد، **«لا للتهويد القدس (الممارسات الإسرائيلية لتهويد القدس) محاولات التهويد والتصدي لها من واقع النصوص والوثائق »**، ع 05، سبتمبر،2009 م، قسم التاريخ، كلية التربية، جامعة عين الشمس، جمهورية مصر العربية.
85. رحمة خير الدين رحوي و منير أبو، **« السياسة الأمريكية تجاه القدس، مجلس الأمن رقم 242 سنة 1967م »** مجلة الدراسات الإنسانية و الإجتماعية، ع 10، جامعة و هران، جوان 2019م.
86. آخرون و وليد عب ود محمد، **موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين حتى عام 1948م**، مجلة مداد الآداب، ع 06، كلية التربية، ابن رشد، بغداد، د س ن .
87. عدنان أبو عامر، **سياسة الكيان الصهيوني تجاه مدينة القدس**، د ط، المركز العربي للدراسات الإنسانية، دمشق، 1430هـ/2009م.

88. عبد الوهاب محمد المسيري، **الإيديولوجية الصهيونية، دراسة حالة في علم إجتماع المعرفة**، د ط، ق 2، عالم المعرفة، الكويت، 1978م.

89. محمد وليد حسن، « **الموقف الأوروبي من القدس** »، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية، جامعة بغداد، مركز الدراسات الفلسطينية، بغداد، د س ن .

90. .رابح صلاح، **باقون .. نكبة حارة المغاربة في صور أربعون عام تحت الإحتلال الإسرائيلي**، د ط، مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الإسلامية، أم الفحم، 2007م .

91. الجعية نظمي، « **قضايا إسرائيلية، الحفريات الأثرية في القدس منذ عام 1967 م من مجتمع الرواية الثوراتية إلى مجتمع الإستطان**»، ع 73، د ت، د ق، د ك، د ج

92. محمد علي الفرا، المنظومة، **تهويد القدس**، العدد 04، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1984م، ص

93. عبد الله، « **قانون العودة الإسرائيلي وأثره في الصراع في فلسطين** »، مجلة الدراسات الفلسطينية،، م 16، ع 64، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2005م .

رابعا: المذكرات

94. العناب محمد رشيد، **الإستيطان الصهيوني في القدس 1967/1993م**، ط 1، بيت المقدس للنشر والتوزيع، د م، 2001

95. الهزايمية محمد عوض، **القدس في الصراع العربي الإسرائيلي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، د ط، مصر، 2000م.

96. .علي أكرم فضيل مهاني، **العلاقات الصهيونية البريطانية في فلسطين 1918/ 1936م**، رسالة ماجستير، قسم التاريخ، الجامعة الإسلامية، فلسطين ،1431هـ/ 2010م، ص : 218.

97. مقدادي إسلام، **العلاقات الصهيونية البريطانية في فلسطين 1936-1948م**، رسالة ماجستير في التاريخ، زكرياء إبراهيم حسن السنوار، قسم التاريخ، الجامعة الاسلامية، فلسطين ،1430هـ /2009م

98. مروان عبد الرحمان حسين أبو شمالة، " **الإستراتيجية الصهيونية إتجاه مدينة القدس (1897- 1948 م)** " رسالة ماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر (بحث تكميلي) ،قسم التاريخ و الآثار، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة –فلسطين- ، 2012م / 1433هـ

99. فهد قطوسة، **السياسة السكانية والإستيطانية الإسرائيلية في القدس العربية**، رسالة الماجستير، إجتماعيات، معهد الدراسات الإقليمية، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، 1434هـ/201م

100. مروان جهاد محمد موسى أبو طويلة، **التحليل المكاني للمستوطنات الهودية في القدس والصراع على العاصمة**، جامعة الحجاج الوطنية، نابلس- فلسطين، 2005م،

101. سير سامر إبراهيم أبو، " **السياسات الإسرائيلية وأثرها على إشكالية الهوية في القدس** "، رسالة الماجستير، العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، 1439هـ /2018م

102. أبو جلالة أحلام ، **الاعتداءات الإسرائيلية على مدينة القدس (2010-1994)**، درجة الماجستير، تاريخ والآثار، قسم التاريخ والآثار، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 1437هـ -2016م

103. غسان يوسف، " **أطواق العزل والتهويد الإسرائيلية في القدس 1967م/2010م**"، درجة الماجستير، الدراسات المقدسية، قسم الآداب، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين، 1433هـ/

104. الحديد محمود بدر، " **واقع ومستقبل السياسة الأردنية اتجاه مدينة القدس ومقدستها في ضوء مشاريع التسوية** "، رسالة الماجستير، العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، كلية الأداب والعلوم، جامعة الشرق الاوسط، د م، 2015م

خامسا: الموسوعات

105. جوتي منصور، **معجم الإعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية**، مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، ط 1، رام الله –فلسطين، 2009م.

106. الدباغ مصطفى، **بلادنا فلسطين**، ط ج، ج 10، دار الهدى،، د م، 1991.

107. رافق عبد الكريم، **فلسطين في عهد العثمانيين(2)**، د ط، الموسوعة الفلسطينية، 1226هـ /1918م

108. روجر أوين، **تاريخ فلسطين الإقتصادي 1800/1918م**، دط، الموسوعة الفلسطينية، القسم 2، مكتبة المهتدين المجلد 1، د س ن.

109. سعيد حمادة، **النظام الإقتصادي في فلسطين**، د ط، جامعة بيروت الأمريكية، بيروت، 1939م

110. شراب محمد محمد حسن، **القدس أسسها العرب ورفع قواعدها والمسلمون**، الأهلية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006

111. طرين أحمد، فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، **الموسوعة الفلسطينية**، ط1، ق2، م2، بيروت، 1990م.

112. عمر أحمد مختار، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008م

113. فراس البيطار، **الموسوعة السياسية والعسكرية**، ج1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، بيروت، 2003.

114. فؤاد حمدي بسيسو، **الإقتصاد العربي في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني** ،(1920 /1948م)، د ط، ق2، م1، الموسوعة الفلسطينية .

115. فوزي داود رائد، **فكرة التدويل في القانون الدولي و تطبيقاتها في ضوء قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بمدينة القدس**، مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية، ط 1، أبو ظبي، 2003م

سادسا: المؤتمرات

116. جوايره عبد الهادي، **إستشراق الواقع الثقافي والحضاري في مدينة القدس**، مؤتمر القدس العاشر، 2009م، كلية الآداب، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2009م .

سابعا: الأرشيف

117. قسم التخطيط المحلي–القدس–، **خطة هيكلية رقم 1542– 1971**، أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، الملف رقم A/ 14 .

فهرس

المحتويات

- **فهرس الأعلام**

-أ-	الصفحات
1-ارغر جميس بلفور	5
-ب-	
2-بنحاس سابيرا	43
-ج-	
3-جورج بوش	58
4-جورج براون	60
-هـ-	
5-هاري ترومان	56-7
6-هربت صاموئيل	
7-هند راسون	56
8-هواري بومدين	51-50
-ح-	
9-حاج أمين الحسيني	6
10-حزام باشا	48

11-حازم وأيزمان	56
12-حسين بن طلال	53-52-5
-ل-	
13- اللورد روتشيلد	5
14- أرفيت	56
-م-	
15-محمد البشير لإبراهيمي	49
16-محمد حسيني	51
17-محمد خيضر	49
-ف-	
18-فيصل بن شريف حسين	41
19-فورستال	56
-ص-	
20-صلاح الدين	21
-ش-	
21- الشاذلي مكي	48

- **فهرس الأماكن**

ب- البلدان	الصفحة
1-إسرائيل	معظم الصفحات
2-ألمانيا	8
3-بريطانيا	9-5
4-بولندا	8
5-بيت حنينا	42-37
6-بيت صفافا	42
7-جبل المشارف	35
8-الجامعة العبرية	35
9-الجامعة العربية	11-65
10- الجامعة اليهودية	35
11-الجزائر	51-50-49-48
12-الولايات المتحدة الأمريكية	56-8-7
13-لفتا	35
14-ليتوانيا	8

15-المسجد الأقصى	63-26-21-20
16-المشرق العربي	54-5
17-معلوت دفنا	36
18-المغرب العربي	54
19-النفي يعقوب	37
20-سوريا	5
21-عطروت	37
22-عمان	26
23-العيزرية	42
24-فرنسا	5
25-فلسطين	معظم الصفحات
26-حي جعفان	
27-حيفا	9
28-حي جعفات همفتار	34
29-الطور	42-36
30-القدس	معظم الصفحات
31-قرية صوريا	42

32–قلنديا	37
33–رامات أشكول	34
34–رام الله	34–29
35–روسيا	9
36–رومانيا	8
37–شرق الأوسط	14
38–تونس	49
39–الكتلة الفرنسية	34

جدول المحتويات

مقدمة..... 6

الفصل التمهيدي : الأوضاع العامة في فلسطين وخلفيات تهويد القدس
(1947/1920م)..... 1

المبحث الأول : مفهوم التهويد. 2

المبحث الثاني : الأوضاع السياسية في فلسطين قبل عام 1948 م 4

المبحث الثالث: الأوضاع الإجتماعية في فلسطين قبيل عام 1948م..... 8

المبحث الرابع : الأوضاع الإقتصادية. 12

الفصل الأول:..... 27

الإجراءات و الممارسات الصهيونية لتهويد القدس 27

(1948-1973م) 27

المبحث الأول : الممارسات والإجراءات 20

المبحث الثاني: بناء المستوطنات. 31

المبحث الثالث: مجموعة القوانين والتشريعات الصهيونية لإنجاح مشروع التهويد
1948/1973م 39

الفصل الثاني : 45

مواقف العربية والدولية والمنظمات من تهويد القدس
1948م/1973م 45

المبحث الأول : المواقف العربية من تهويد القدس (1948- 1978م) 47

المبحث الثاني : المواقف الدولية من تهويد القدس (1948-1973م). 55

المبحث الثالث:موقف المنظمات الدولية من تهويد القدس (1948-1973م). 61

الخاتمة 67

قائمة الملاحق..... 70

قائمة المصادر والمراجع: 78

الملخص: 96

الملخص:

أخذت قضية القدس حيزا كبيرا في الدراسات التاريخية لما لهذه القضية من أهمية كبيرة في تاريخ هذه الأمة .

برزت تداعيات التهويد لهذه المدينة بعد الحرب العالمية الأولى و بدأت ممارساتها الفعلية بعد 1948م تحديدا، و تنوعت صور و أشكال هذه الممارسات من تهجير قسري وبناء مستوطنات وغيرها من الافعال الصهيونية بغية تنفيذ برنامج التهويد وبمساعدة بعض الدول الأوروبية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية يقابلها موقف رافض لهذه الممارسات من قبل معظم الدول العربية و في مقدمتها الجزائر و الأردن و بقية الدول العربية مع موقف حازم من قبل الممثل الشرعي للدول العربية و هي جامعة الدول العربية .

.

Summary

The issue of Jerusalem has taken a great place in historical studies because of the great importance of this issue in the history of this nation. The repercussions of the Judaization of this holy city emerged after the First World War and its actual practices began after the year 1948 in particular. The forms and forms of these practices varied from forced displacement، building settlements and other Zionist acts in order to implement the Judaization program and with the help of some European countries، particularly the United States of America، which is opposed to these practices of Accepted by most of the Arab countries، led by Algeria، Jordan and the rest of the Arab countries، with a firm stance on the part of the

legitimate representative of the Arab countries، which is the League of Arab States